

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

رقم:



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

## دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية

### للمؤسسة باستعمال أدوات التحليل المالي

دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخم بسكيكدة للفترة (2017 - 2019)

تحت إشراف:

من إعداد:

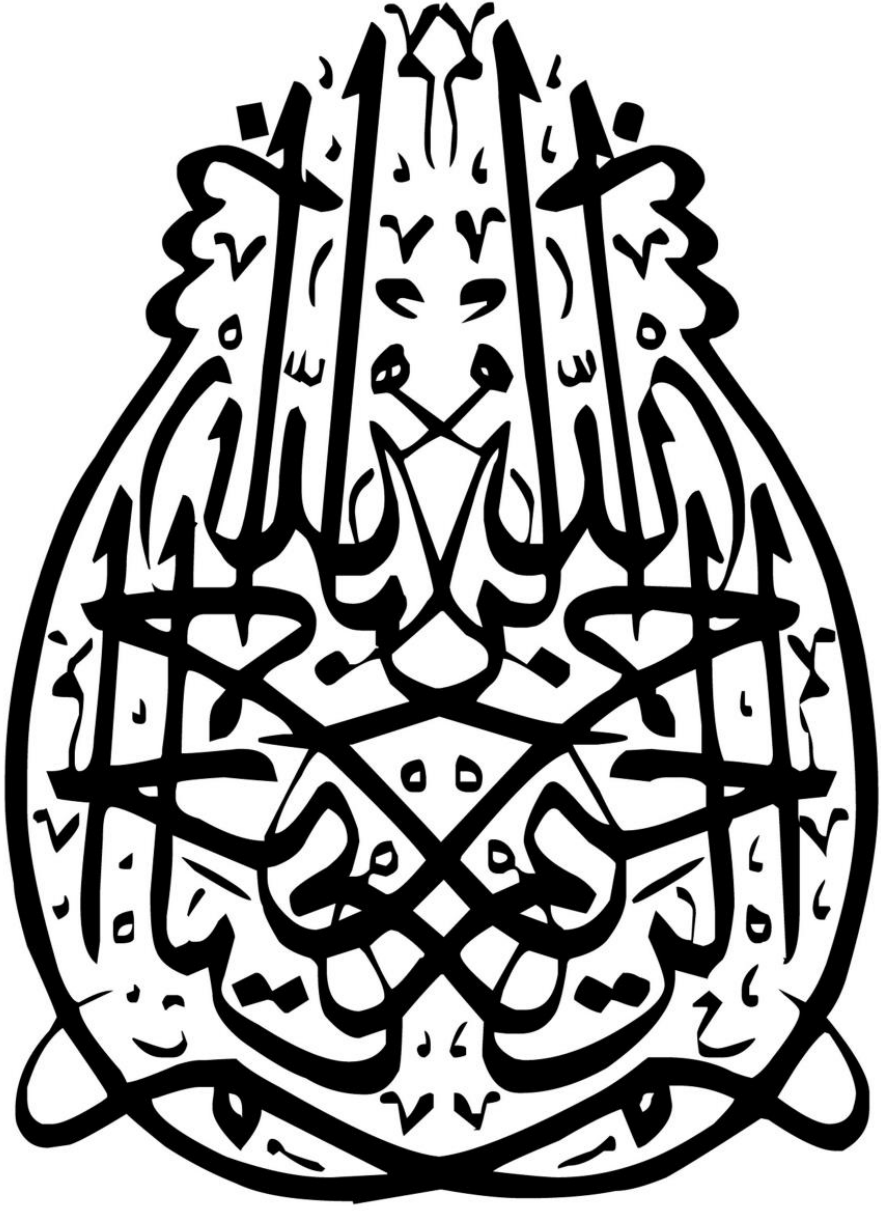
- د. تمار توفيق

- العايب رمزي

#### لجنة المناقشة

| الاسم واللقب        | الرتبة العلمية    | الجامعة                     | الصفة        |
|---------------------|-------------------|-----------------------------|--------------|
| عز الدين عبد الرؤوف | استاذا محاضرا "أ" | جامعة محمد بوضياف - المسيلة | رئيسا        |
| تمار توفيق          | استاذا محاضرا "أ" | جامعة محمد بوضياف - المسيلة | مشرفا ومقررا |
| زريق عمر            | استاذا محاضرا "أ" | جامعة محمد بوضياف - المسيلة | مناقشا       |

السنة الجامعية: 2020-2021



## الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب

الأخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من تتسابق الكلمات معبرة عن مكنون ذاتها إلى من عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه

أمي الغالية

إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من  
الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي

الغد وإلى الأبد

والذي العزيز

إلى من أكرمني الله بوجودهم وكانوا سندي في هذه الحياة... اخوتي

وسيم، عبد الحكيم، شمس الدين

وإلى أصدقائي الذين ساندوني في هذا العمل و أخص بذكر

إدريس، وليد، يعقوب

إلى من جمعني بهم القدر ليكونوا الإخوة والأحبة زملائي في كل التخصصات وأخص بالذكر

عبد العالي الذي كان بمثابة الأخ

## الشكر

نحمد الله حمدا يليق بمقامه العظيم الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

لا يسعني وأنا بصدد وضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل أن أتقدم بشكري وتقديري و عرفاني إلى

الأستاذ المشرف "توفيق تمار" على قبوله الإشراف على هذا العمل

كما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل إدارات وعمال المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام إلى كل

أساتذتي الذين تلقيت على أيديهم العلم

إلى كل زملائي في الدفعة ولا يفوتني أن أتقدم بشكري إلى لجنة المناقشة وإلى كل من ساعدني من قريب أو

بعيد لإتمام هذا العمل

إليكم مني كل الشكر و التقدير.

## الفهرس

|      |                |
|------|----------------|
| II   | الإهداء        |
| III  | الشكر          |
| VI   | فهرس المحتويات |
| VIII | فهرس الأشكال   |
| IX   | فهرس الجداول   |
| أ- د | مقدمة          |

### الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

|    |  |
|----|--|
| 6  | تمهيد:   |
| 7  | المبحث الأول: الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية                    |
| 7  | المطلب الأول: مفهوم الوظيفة المالية وتطورها التاريخي                   |
| 9  | المطلب الثاني: أهمية الوظيفة المالية وعلاقتها بالوظائف الأخرى          |
| 10 | المطلب الثالث: مهام وأهداف الوظيفة المالية ومكانتها في الهيكل التنظيمي |
| 17 | المبحث الثاني: عموميات حول التحليل المالي                              |
| 17 | المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التحليل المالي وأسباب نشأته              |
| 20 | المطلب الثاني: شروط ومقومات التحليل المالي                             |
| 22 | المطلب الثالث: أهداف، نتائج التحليل المالي                             |
| 24 | المبحث الثالث: استعمالات و معايير التحليل المالي:                      |
| 24 | المطلب الأول: منهجية وخطوات التحليل المالي:                            |
| 26 | المطلب الثاني: مجالات التحليل المالي.                                  |
| 30 | المطلب الثالث: معايير التحليل المالي                                   |

|  |   |
|--|---|
| 34   | ..... خلاصة الفصل:  |
| الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لرخام بسكيكدة |   |
| 36   | ..... تمهيد:  |
| 37   | ..... المبحث الاول: نظرة عامة حول المؤسسة                                     |
| 37   | ..... المطلب الاول: تقديم المؤسسة   |
| 39   | ..... المطلب الثالث: الهيكل التنظيم للمؤسسة                                   |
| 40   | ..... المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة                              |
| 40   | ..... المطلب الاول: عرض جدول حساب النتائج للفترة (2017-2018-2019)             |
| 42   | ..... المطلب الثاني: عرض الميزانية المالية للفترة (2017-2018-2019)            |
| 45   | ..... المطلب الثالث: اعداد الميزانية المالية المختصرة للفترة (2017-2018-2019) |
| 46   | ..... المبحث الثالث: التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية     |
| 46   | ..... المطلب الاول: التحليل بواسطة رأس المال العامل                           |
| 49   | ..... المطلب الثاني: التحليل بواسطة الاحتياج من رأس المال العامل و الخزينة    |
| 51   | ..... المطلب الثالث: التحليل بواسطة النسب المالية                             |
| 56   | ..... خلاصة الفصل:  |
| 58   | ..... خاتمة:  |
| 61   | ..... قائمة المراجع   |
| 64   | ..... الملاحق   |
| 74   | ..... ملخص  |

## فهرس الأشكال

| رقم الصفحة | عنوان الشكل                             | رقم الشكل |
|------------|---|-----------|
| 15         | الإدارة المالية في المنشأة صغيرة الحجم  | 01        |
| 16         | الإدارة المالية في المنشأة متوسطة الحجم | 02        |
| 16         | الإدارة المالية في المنشأة كبيرة الحجم  | 03        |
| 30         | الجهات المستفيدة من التحليل المالي      | 04        |
| 39         | الهيكل التنظيم للمؤسسة                  | 05        |

## فهرس الجداول

| رقم الصفحة | عنوان الجدول   | رقم الجدول |
|------------|--|------------|
| 42-40      | جدول حساب النتائج للفترة (2019-2018-2017)                      | 01         |
| 44-42      | الميزانية المالية جانب الاصول للسنوات (2019 2018 2017)         | 02         |
| 45-44      | الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم للفترة (2019-2018-2017) | 03         |
| 45         | الميزانية المالية جانب الخصوم للسنوات (2019 2018 2017)         | 04         |
| 46         | الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول للفترة (2019-2018-2017) | 05         |
| 47         | حساب رأس المال العامل الصافي                                   | 06         |
| 48         | حساب رأس المال العامل الخاص                                    | 07         |
| 48         | حساب رأس المال العامل الإجمالي                                 | 08         |
| 49         | حساب رأس المال العامل الأجنبي                                  | 09         |
| 50         | حساب في الاحتياج في رأس المال العامل                           | 10         |
| 51-50      | حساب الخزينة الصافية   | 11         |
| 51         | حساب نسب السيولة للمؤسسة                                       | 12         |
| 52         | حساب نسب الهيكلية  | 13         |
| 53         | حساب نسب النشاط للمؤسسة  | 14         |
| 54         | حساب نسب المردودية   | 15         |

# مقدمة

## مقدمة:

إن التطور الهائل الذي حدث على المستوى التكنولوجي والتوسع الكبير في المجال الاقتصادي جعل المؤسسات الاقتصادية في حاجة ماسة إلى أدوات تمكنها من التلاؤم مع ما يحيط بها من ظروف ومتغيرات اقتصادية، ومن بين هذه الأدوات نجد التحليل المالي، الذي يعتبر أحد أهم المواضيع التي تناولتها الدراسات الاقتصادية، وأداة مهمة تستعملها أغلب المؤسسات الناجحة، وذلك للتقليل من المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها، حيث تهدف إلى معرفة النظريات والأساليب الضرورية لضمان فعالية التسيير داخل المؤسسة، وبالتالي أصبحت هذه الأخيرة مجبرة على تحسين أدائها من خلال اعتمادها على قواعد تسييره حديثة وتكوينها لإطارات قادرة على مواجهة التحديات، واستخدام كل أساليب تقييم الأداء وتقنيات تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة لإبراز نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف ومعالجتها.

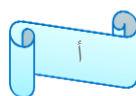
وبالتالي فإن التحليل المالي يشكل إطار ملائم لإجراء عملية تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، باعتباره ضرورة ملحة للتخطيط المالي السليم، الذي يعتمد على ضرورة دراسة محتويات القوائم المالية للمؤسسة بشكل عملي تحليلي، وإيجاد علاقة بين مختلف العناصر التي تتكون منها القوائم المالية، حتى يتسنى للجهات المهتمة بالنشاطات الاقتصادية التعرف على أدائها الفعلي والتنبؤ بمستقبلها الاقتصادي.

وقد أثبت التحليل المالي أهميته وجدواه في المراحل المختلفة من العملية الإدارية، خاصة في مجال التخطيط والرقابة المالية، إضافة إلى دوره في اتخاذ القرارات المالية الحاسمة التي غالباً ما يرتبط بها مصير المؤسسة، وبالتالي فإن هذا الأخير يعتبر أداة مهمة يتم من خلالها التعرف على الوضع الحقيقي للمؤسسة.

## إشكالية البحث:

مما سبق يتضح أن كل مؤسسة تهدف إلى معرفة وضعيتها المالية، وذلك للحكم ما إذا كانت النتائج المترتبة عن قراراتها تتلاءم مع الأهداف التي ترغب المؤسسة في تحقيقها، وبناء على ما تقدم قمنا بصياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة والتي هي على النحو التالي:

ما مدى نجاعة أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام؟



### الأسئلة الفرعية:

وللإجابة عن هذه الإشكالية قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يلقي التحليل المالي اهتمام كبير من طرف للمؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام؟
- هل التحليل المالي يساعد المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام على تحديد المشاكل التي تعاني منها؟
- هل يمكن الاعتماد على النتائج التي تقدمها مؤشرات التوازن المالي لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام؟

### فرضيات البحث:

من خلال هذه التساؤلات جاءت جملة من الفرضيات التالية:

- تهتم المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام بالتحليل المالي باعتباره ضروريا لتقييم وتشخيص وضعيتها المالية.
- إن تشخيص وضعية المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام في ضوء التحليل المالي يسمح بتحديد المشاكل التي تعاني منها.
- استخدام المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام للتوازنات المالية يحدد مدى نجاعة سياستها في تسيير مواردها وفعالية أدائها المالي.

### مبررات اختيار البحث:

- وتتمثل مبررات اختيار البحث فيما يلي:
- قابلية الموضوع للبحث من الناحية النظرية والتطبيقية.
- يدخل في إطار تخصصنا إدارة مالية.
- اعتقادنا بأن التحليل المالي من أهم المواضيع التي يتم بواسطتها تقييم أداء المؤسسة.

## أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من نواحي متعددة، منها ما يقدمه التحليل المالي من وسائل وأدوات يتم بموجبها تحليل نتائج نشاط المؤسسة الاقتصادية، عن طريق تحليل القوائم المالية باعتبارها قاعدة معلوماتية تساعد على تشخيص الوضعية المالية الفعلية للمؤسسة، وكذا إبراز نقاط القوة والضعف ومدى سلامة أوضاعها المالية، وهذا لا يمكن الوصول إليه إلا باستخدام أدوات تحليلية مناسبة.

## اهداف البحث

يمكن تلخيص أهداف البحث في النقاط التالية:

- التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي وإبراز مدى أهميته كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
- إظهار مدى فعالية التحليل المالي في دعم السير الجيد للمؤسسة و إعطاء صورة حقيقية عن المؤسسة ومركزها المالي.
- اختبار مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها، واحترامها للتوازن المالي الذي تسعى إليه وقدرتها على التحكم فيه خلال دورة الاستغلال.

## حدود البحث:

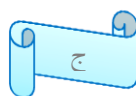
تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

**الحدود المكانية:** اقتصر بحثنا على دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام بسكيكدة.

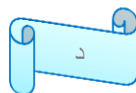
**الحدود الزمانية:** تم دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لمدة ثلاث سنوات خلال الفترة (2017، 2018، 2019).

## منهجية البحث:

للإجابة عن التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا في دراستنا على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي للإلمام بمختلف جوانب الموضوع النظرية والتطبيقية.



- دراسة اليمين سعادة: استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها (دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة العلمية- سطيف)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، إدارة أعمال، كلية علوم اقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، الدفعة (2008-2009)، وركزت هذه الدراسة فيما إذا كان التحليل المالي أداة كافية للوصول إلى تقييم حقيقي لوضعية المؤسسة وتحديد المشاكل التي تعاني منها، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن التحليل المالي يعد الأداة التي يستطيع المحلل من خلالها تشخيص السياسة المالية المتبعة وتوجيه الانتباه إلى النقاط الحساسة التي تستوجب الدراسة واتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الوضع المالي للمؤسسة.
- دراسة لزعر محمد سامي: التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، إدارة مالية، كلية علوم اقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الدفعة (2011-2012)، ركز الباحث على التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي للقوائم المالية وإبراز مدى أهميتها في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وتوصل إلى اعتبار التحليل المالي أحد الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها من طرف الإدارة والأطراف الخارجية بغرض الحصول على معلومات تساعد في اتخاذ القرارات.
- دراسة صخري جمال عبد الناصر: التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسة البترولية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة ENSP (2010، 2011، 2012)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية علوم اقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الدفعة (2012 - 2013)، ركز الباحث على مدى كفاءة وفعالية التحليل المالي في تشخيص المشكلة في الميدان والكشف عن النقائص الموجودة في القرارات المتخذة، وتوصل إلى أن التحليل المالي هي إحدى التقنيات التي تساعد على اتخاذ القرارات وترشيدها، كما يساعد على معرفة نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها.



# الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

### تمهيد:

تواجه المؤسسات الاقتصادية تحديات متزايدة في ميدان الأعمال تتمثل في ازدياد حدة المنافسة وأصبح بقاء المؤسسة ونجاحها يعتمد إلى حد كبير على كفاءة الوظيفة المالية وقدرتها على مواجهة هذه التحديات.

ويعتبر التحليل المالي وليد للظروف التي نشأت في مطلع الثلاثينات من القرن الماضي، وهي الفترة التي تميزت بالكساد الذي ساد الولايات المتحدة، أدت ظروفه إلى الكشف عن عمليات الغش داخل المؤسسات، ونشر معلومات مالية، وقد أدى نشر هذه المعلومات إلى ظهور وظيفة جديدة للإدارة المالية وهي وظيفة التحليل المالي، الذي يعتبر من أهم مواضيع الإدارة المالية، وضرورة كبيرة للتخطيط المالي السليم، والهدف منه اكتشاف نقاط القوة داخل المؤسسة وتدعيمها ونقاط الضعف لمعالجتها للوصول إلى تشخيص صحيح لوضعيتها المالية.

وفي هذا السياق ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

- **المبحث الأول:** الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية.

- **المبحث الثاني:** عموميات حول التحليل المالي.

- **المبحث الثالث:** استعمالات ومعايير التحليل المالي.

### المبحث الأول: الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

تعد الوظيفة المالية واحدة من أهم الوظائف الأساسية لقيام واستمرار النشاط الاقتصادي في أي مؤسسة، فهي المسؤولة عن توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل أوجه النشاط المتنوعة.

سنحاول في هذا المبحث توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بالوظيفة المالية وهي: مفهوم الوظيفة المالية، التطور التاريخي للإدارة المالية، علاقة الوظيفة المالية بالوظائف الأخرى، المهام والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

### المطلب الأول: مفهوم الوظيفة المالية وتطورها التاريخي

تعتبر الوظيفة المالية من أهم وظائف المؤسسة فلا يمكن لأي مؤسسة أن تقوم بنشاطها دون توفير الأموال اللازمة لذلك.

#### 1. مفهوم الوظيفة المالية:

يعرفها يوسف قريشي على أنها مجموعة المهام والأنشطة التي تقوم بها عدد من المصالح والأقسام التي تهدف إلى إدارة التدفقات المالية والبحث عن الموارد المالية الضرورية والاستخدام الأمثل لها.

وتتجلى الوظيفة المالية في المهام التي يقوم بها المسير المالي من وضع الخطط التمويلية والحصول على موارد مالية ومن ثم استخدام هذه الموارد بشكل يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة ولتحقيق هذه الأهداف ينبغي تطبيق قواعد التحليل المالي الذي يعتبر قاعدة لاتخاذ القرارات والإجراءات من طرف المسيرين، وقاعدة لمراقبة مختلف العمليات المالية وتوجيهها نحو المسار المخطط لها.<sup>1</sup>

#### 2. التطور التاريخي للإدارة المالية

تطورت الإدارة المالية منذ نشوئها وحتى الآن عبر مراحل يمكن إيجازها فيما يلي:<sup>2</sup>

1-2 مرحلة ما قبل الثورة الصناعية: تركزت في القرن التاسع عشر، حيث كانت فيها الإدارة المالية

<sup>1</sup> الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2006 ص33.

<sup>2</sup> عبد الستار الصياح، سعود العامري، الإدارة المالية أطر نظرية وحالات عملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثالثة، 2007، ص ص 19-20.

فرعا من فروع الاقتصاد، وكانت التقارير المالية تعد من قبل المحاسبة المالية وهي أشبه ما تكون عميقة نظرا لعدم احتوائها على معلومات تحليلية متنوعة.

**2-2 مرحلة بداية القرن العشرين:** تركز اهتمام الإدارة المالية في هذه المرحلة على كيفية الحصول على الأموال من المصادر الخارجية واستثمارها وخدمة التطور والتنمية في المنشآت والاستفادة أقصى ما يمكن من مفهوم الإنتاج الواسع.

**2-3 مرحلة الثلاثينات من القرن العشرين:** لقد انصب اهتمام الإدارة المالية في هذه المرحلة على وسائل ضمان حقوق المنشأة والمتعاملين معها، وهنا برزت سيطرة الناحية القانونية على إدارة المشاريع، وزاد الاهتمام بالقوائم المالية ونشر البيانات والهيكل المالي أو التمويلي بسبب فشل الكثير من المشاريع وتصفيتهما خلال الأزمات الاقتصادية، ابتداء من الأزمة الاقتصادية عام 1929م وانتهاء بالحرب العالمية الثانية عام 1939م.

**2-4 مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية والامتداد حتى عقد الخمسينات:** لقد زاد اهتمام الإدارة المالية بالنواحي التحليلية للقوائم المالية، ودراسة الهياكل التمويلية العامة بغية استخدام أساليب التخطيط المالي والرقابة لمساعدة الإدارة للنهوض بمهامها.

**2-5 مرحلة الستينات:** برز اهتمام الإدارة المالية على التخطيط للاستثمارات طويلة الأجل وإعداد الموازنات التقديرية، وقد استخدمت في هذه المرحلة أساليب بحوث العمليات والطرق الرياضية والإحصائية لغرض الحصول على معلومات أكثر دقة وواقعية تستخدم في صنع القرارات الإدارية.

**2-6 مرحلة السبعينات:** تركز اهتمام الإدارة المالية على دراسة كلفة رأس المال وتنويع المحفظة المالية.

**2-7 مرحلة الثمانينات:** تميزت هذه المرحلة بصناعة المعلومات خدمة للقرارات الإدارية، حيث أصبحت المعلومات التي تقدمها الإدارة المالية في السنوات الأخيرة من القرن الماضي حالها حال أية سلعة أخرى تباع وتشتري حيث تقوم أجهزة متخصصة في المعالجة المالية بصناعة القرارات سواء كانت ذات طبيعة.

خاصة أو ذات طبيعة مشتركة، وأخذت هذه الأجهزة تتعامل مع هذه القرارات بالتصرف بها في البيع إلى الأطراف المستفيدة منها.

**2-8 مرحلة من 1990م حتى يومنا هذا:** أصبح التركيز في هذه المرحلة على نقل الأموال عبر الدول

والاستثمار العالمي بسبب كسر الحواجز بين دول العالم حيث أصبح العالم سوق واحدة، ويتوقع في العشرين سنة قادمة أن يتم التركيز على التغيير في البيئة وأثر ذلك على أداء وكفاءة الإدارة المالية.

### المطلب الثاني: أهمية الوظيفة المالية وعلاقتها بالوظائف الأخرى

للوظيفة المالية أهمية كبيرة داخل المؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال علاقتها الوطيدة بالوظائف الأخرى، كوظيفة الإنتاج والتسويق وغيرها من الوظائف.

#### 1. أهمية الوظيفة المالية:

تتميز القرارات الإدارية على اختلاف أشكالها وأيا كان متخذها بان لها تأثيرات مالية وعليه فإن أي قرار يتخذ داخل المؤسسة لابد من إجراء دراسة مالية سابقة لعملية اتخاذ القرار، وذلك من أجل الإحاطة بكل الظروف والنتائج المحتمل وقوعها بعد تنفيذ هذا القرار.

وتتضمن الوظيفة المالية مجموعة من الوظائف المرتبطة بكل من التمويل ومتابعة المحاسبة بأنواعها العامة والتحليلية، فقرارات الاستثمار والإحصاءات والمؤشرات المالية والمراقبة الداخلية وتسيير المخاطر المالية الخارجية والداخلية... الخ كل هذه الوظائف تندرج ضمن سلم تنظيمي محدد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة. كما تقوم الوظيفة المالية بالتسيير المالي حيث تستخدم التخطيط والتوجيه والمراقبة وتوزيع الموارد المالية ... الخ وتستخدم في ذلك منظومة متكاملة وتقنيات التسيير بداية من التحليل المالي، طرق وتقنيات اختيار الاستثمارات، المحاسبة العامة. . . الخ.

ويمكن تلخيص أدوار الوظيفة المالية كالآتي:<sup>1</sup>

- ضمان التمويل لمختلف نشاطات المؤسسة، خاصة بالقروض قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل.
- وضع أسس التخطيط المالي والموازنات التقديرية.
- مراقبة التدفقات النقدية وتسييرها بما يتوافق مع قواعد التوازن المالي.
- دفع النفقات والمصاريف وتلقي المستحقات والحقوق من جميع الأنشطة.
- مساعدة المسيرين في الإدارة العليا على وضع الخطط طويلة الأجل وبناء سياسة مالية تمكن من تنفيذ هذه الخطط وخاصة فيما يتعلق بحيازة الأصول الثابتة ووضع سياسة توزيع الأرباح والسياسة المالية... الخ.

<sup>1</sup> الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص ص 34-35.

## 2. علاقة الوظيفة المالية بالوظائف الأخرى:

إن الوظيفة المالية لها أهمية حيوية في نجاح وتحقيق أهداف المؤسسة، لكن هذا لا يجعلنا نتجاهل طبيعة وأهمية الوظائف الأخرى، كونها هي الأخرى حيوية وتعمل على نجاح المؤسسة، وأن الوظيفة المالية في تداخل وترابط مع بقية الوظائف وأنها لا تعمل بمعزل عنها، ويمكن إعطاء أمثلة عن ذلك:<sup>1</sup>

إن وظيفة مراقبة التسيير ترتبط بالوظيفة المالية، من حيث مساعدتها على اختيار الاستثمارات انطلاقاً من دراسة المردودية، كما أنها توفر رأس المال العامل لنشاط المؤسسة.

أن هناك علاقة بين الوظيفة المالية والوظيفة المحاسبية، رغم أن البعض يجمع بين هاتين الوظيفتين، خاصة في المؤسسات الصغيرة، فالمحاسبة هي إحدى المدخلات الأساسية للمالية، ومنه فكل التحليل المالية تقام على أساس الوثائق المحاسبية، والتي تسمح بعد عملية التحليل باتخاذ القرار.

تقوم وظيفة التسويق بدراسة سلوك المستهلك، وتقدير حاجياته من أجل توجيه نشاط البحث والتطوير والإنتاج نحو السلع المرغوب فيها، وهي تحتاج للقيام بذلك إلى أموال، كما أن الهدف الأساسي من هذه الوظيفة، هي رفع رقم المبيعات لتحقيق فائض أو ربح مناسب.

تقوم وظيفة الشراء باقتناء الموارد الضرورية لوظيفة الإنتاج، وهي تحرص في ذلك على الكميات المطلوبة ومواقبتها، لأن وصولها قبل أوانها يعني تجميد الأموال وارتفاع التكاليف، كما أن الوصول المتأخر يعني تعطيل عملية الإنتاج بكل ما يترتب عن ذلك من أضرار مالية تلحق بالمؤسسة.

## المطلب الثالث: مهام وأهداف الوظيفة المالية ومكانتها في الهيكل التنظيمي

إن مهام وأهداف الوظيفة المالية لا تقتصر على مجرد الحصول على الأموال اللازمة بل يتعدى ذلك إلى الاستخدام الأمثل لها.

### 1. مهام الوظيفة المالية:

يمكن تقسيم الوظائف أو المهام التي تقوم بها الوظيفة المالية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة إلى

مايلي:

<sup>1</sup>فروم محمد الصالح، النمو والأداء المالي والاستراتيجي للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة تحويل الخشب والحديد بعنابة)، مذكرة ماجستير،

اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة سكيكدة، 2006-2007، ص 77.

### 1-1 التخطيط المالي:

يعد التخطيط في وقتنا الحاضر من أهم المهام المدرجة ضمن الوظيفة المالية، خاصة وأنه يمثل أداة لرسم أو وضع السياسات المستقبلية للمؤسسة، ويتمثل التخطيط أو التنبؤ المالي في عملية تقدير الاحتياجات المالية المستقبلية، ومنه تحديد أهم البدائل التمويلية المتاحة أمامها للوصول إلى اختيار ذلك البديل الذي يمكن المؤسسة من مواجهة احتياجاتها وتحقيق أهدافها.<sup>1</sup>

### 1-2 الرقابة المالية:

يقصد بها تتبع ودراسة الأعمال الماضية وكذا الحالية للتأكد من أن حركة الأموال تسير طبقاً للخطة الموضوعية، ويشمل ذلك وضع معايير ومقاييس رقابية محددة وتحديد الانحرافات المتوقعة ومعرفة أسبابها بقصد وضع العلاج اللازم لها، ويتطلب وضع نظام رقابي فعال يتصف بالمرونة والسهولة والواقعية والوضوح وهناك عدة أدوات تتبع لبلوغ هذه الغاية:<sup>2</sup>

- منع تسرب الأموال في أوجه غير مشروعة.
- كفاءة الإنجاز بشكل عام.
- اكتساب عناصر التكاليف التي قد تؤدي إلى تقليل قدرة المنشأة على توليد الأرباح.

### 1-3 التنظيم المالي:

يقصد بالتنظيم جمع الفعاليات التي تمارسها الإدارة لبلوغ أهدافها المالية بكفاءة، من خلال توزيع الوظائف وتجميعها وفق أسس معينة تضمن تحديد المسؤوليات وتحويل الصلاحيات.

ويختلف الهيكل التنظيمي للوظيفة المالية من مشروع لآخر، تبعاً لنوع وحجم القطاع وطبيعة نشاطه ودرجة تعقيده.<sup>3</sup>

### 1-4 قرارات توزيع الأرباح:

<sup>1</sup> صديق لينده، التمويل المصرفي للمؤسسة العمومية الجزائرية (دراسة حالة مركب المجارف والرافعات ، عين سماره)، مذكرة ماجستير و تسيير مؤسسات، جامعة سكيكدة، جانفي 2007، ص 28.

<sup>2</sup> عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2006، ص 20.

<sup>3</sup> حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 83.

تتضمن سياسة توزيع الأرباح تحديد النسبة التي سيتم دفعها نقدا للمساهمين والأرباح التي سيتم توزيعها على شكل أسهم مجانية، كما تتضمن العمل على استقرار معدلات التوزيع على المدى الزمني.

وترتبط قرارات التوزيع ارتباطا قويا بالقرارات التمويلية، لأن الأرباح غير الموزعة تعتبر من بين أهم مصادر التمويل بالإضافة إلى ميزتها في زيادة قدرة المؤسسة على الاقتراض.<sup>1</sup>

### 1-5 قرارات الاستثمار:

تتعلق أساسا باختيار الهيكل الأمثل للاستثمار سواء من ناحية المقدار أو من ناحية التشكيل وتعتبر هذه القرارات من أهم وأصعب وأعقد قرارات الإدارة المالية بسبب شكل العملية الاستثمارية ذاتها كما أنها لا تتعلق فقط باختيار تشكيلة أو حقيبة الاستثمار الذي تعمل في ظلله الإدارة المالية، وإنما أيضا تحديد ودرجة من الدقة مقدار كل عنصر من عناصر الاستثمارات، وتلجأ لها الإدارة أملا في زيادة العائد على الاستثمار من تعظيم ثروة الملاك، وتعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد.<sup>2</sup>

### 1-6 قرارات التمويل:

تتعلق بتحديد وصياغة هيكل التمويل الشركة الأعمال أي التركيز بين بدائل التمويل المتاحة سواء كانت طويل الأجل أو قصير الأجل ومدى تأثير هذه البدائل على ربحية المؤسسة أي الملائمة بين مصادر التمويل وبين استخدام هذه الأموال.<sup>3</sup>

### 1-7 معالجة بعض المشكلات الخاصة:

طبيعة هذه الوظيفة هي ما قد تقوم به الإدارة المالية عند مواجهتها لبعض المشاكل ذات الطبيعة الخاصة التي لا يتكرر حدوثها كثيرا، ومن المشكلات التي يمكن أن تواجه المؤسسة، وتقع ضمن اختصاص الإدارة المالية عمليات التصفية، وكذلك عمليات الاندماج والانضمام كما يقع ضمن اختصاصها أيضا إجراء التعديلات المالية اللازمة لتصحيح أوضاع المؤسسة المالية وتجنبيها للفشل.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص4.

<sup>2</sup> حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص26.

<sup>3</sup> فيصل جميل السعيدة، نضال عبد الله فريد، الملخص الوجيز في الإدارة والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2004، ص 20.

<sup>4</sup> جليل كاظم مدلول العارضي، الإدارة المالية المتقدمة (مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2013، ص52.

### 2. أهداف الإدارة المالية:

إننا لإدارة المالية تهدف من خلال وظائفها المختلفة إلى تحقيق أهداف المؤسسة بشكل عام، ويمكن تفصيل هذه الأهداف كما يلي:

#### 1-2 هدف السيولة:

هي قدرة المشروع على توفير النقد لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل المتوقعة وغير المتوقعة في مواعيدها بكلفة مناسبة وبدون خسائر من خلال الحصول على الإيرادات بشكل طبيعي.<sup>1</sup>

ومن بين أهداف السيولة نجد:<sup>2</sup>

- الوفاء بالالتزامات المترتبة على المشروع.
- تعزيز الثقة بالمؤسسة من قبل المتعاملين معها.
- الاستمرار بالإنتاج والتشغيل.
- مواجهة الأزمات الطارئة عند وقوعها.
- الاستفادة من الخصم النقدي المتاح.
- تنفيذ المشروعات الاستثمارية بتكلفة أقل خصوصا إذا كانت تكلفة الاقتراض كبيرة.
- القدرة على مواجهة متطلبات النمو والتوسع.
- المرونة في اختيار المصدر الملائم للحصول على الموارد اللازمة.

#### 2-2 هدف الربحية:

هي مقدار العائد الدوري الذي يحصل عليه المشروع نتيجة الاستثمار، ويعد إحدى المؤشرات المهمة للحكم على كفاءة المشروع ومدى استمراريته، ويمكن قياس قدرة المشروع على توليد الربح من خلال معرفة القدرة الإيرادية الناجمة عن التدفقات النقدية من أنشطة المشروع التشغيلية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> دريد كامل آل شبيب، مبادئ الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص26.

<sup>2</sup> عبد الحليم كراجة وآخرين، مرجع سبق ذكره، ص23.

<sup>3</sup> دريد كامل آل شبيب، مرجع سبق ذكره، ص26.

يعتبر هدف تعظيم الربحية هدفا تقليديا، كونه مقياسا مهما من وجهة نظر المالكين الذين يطمحون للحصول على أكبر ربح يوزع عليهم، أما المليون فلم يقبلوا بفكرة تعظيم الربح كهدف للإدارة المالية لعدة اعتبارات هي:<sup>1</sup>

- أن الأرباح لا تعكس بشكل مناسبة الاستخدام الأمثل للموارد.
- هدف تحقيق أقصى ربح ممكن لا يتعامل مع حالة عدم التأكد لأن هذه الفكرة على الانحياز للمشروع الأكثر ربحا بغض النظر عن نسبة المخاطرة.
- الربح المطلق لا يأخذ باعتباره المدة الزمنية التي تم فيها تحقيق الأرباح.
- الغموض في طريقة احتساب الربح.

### 2-3 هدف تعظيم القيمة السوقية:

- يقصد به زيادة قيمة السهم في سوق الأوراق المالية ومن مزاياه:<sup>2</sup>
- أنه يتعامل مع هدف تعظيم ثروة المالكين، حيث أن خلق الثروة يتم من خلال القرارات المالية التي تنعكس على قيمة السهم في سوق الأوراق المالية وليس في حصة السهم من الربح.
  - إن قيمة السهم في السوق هي مؤشر عن سمعة المنشأة وصورتها لدى المستثمرين وتعبر عن صواب القرارات المالية للمنشأة.
  - أنه يعطي اهتمام وعناية كبيرين بتوقيت العوائد المتوقعة والمخاطر المترتبة على تلك الفوائد.
  - يؤدي إلى تحقيق الرفاهية الاجتماعية، حيث أن تعظيم ثروة المالكين يمكن أن يؤدي إلى تغيير سلوكهم الاستهلاكي.

### 3 مكانة الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي:

تتجه الإدارة الحديثة إلى تقريب الوظيفة المالية من قمة الهيكل التنظيمي لعدة أسباب نذكر من بينها:<sup>3</sup>

❖ تأثير القرارات المالية على نتيجة أعمال المنشأة ومستقبلها وتحقيق أهدافها.

<sup>1</sup> مفلح عقل، مرجع سبق ذكره، ص50.

<sup>2</sup> عدنان تايه النعيمي، ياسين كاسب الخرشه، أساسيات في الإدارة المالية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الأولى، 2007 ص- ص: 25-26.

<sup>3</sup> هيثم محمد الزعبي، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع عمان، الطبعة الاولى، 2000.

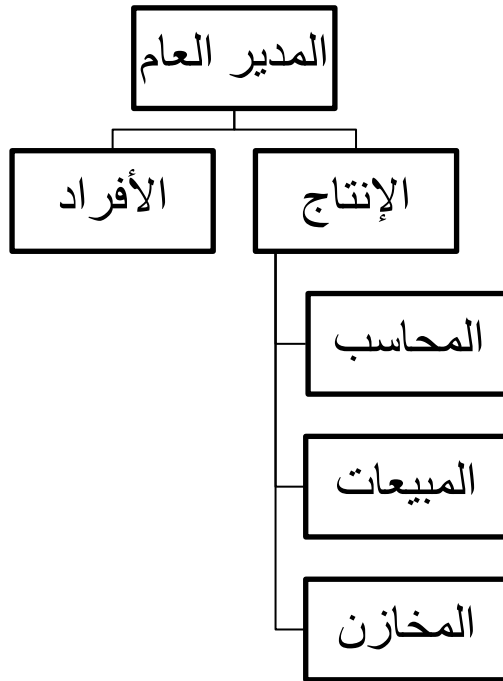
❖ تأثير المعلومات المالية المتوفرة لدى الإدارة العليا على كافة القرارات التي تتعلق بالأنشطة المالية

وتختلف طريقة تنظيم الإدارة المالية من منشأة إلى أخرى نظرا لحجمها كما يلي:

### 1-3 في المؤسسات صغيرة الحجم:

يكون المالك هو المسؤول الوحيد عن الإنتاج والتسويق والأفراد، كما يحتفظ المالك لنفسه بجميع القرارات المتعلقة بالأنشطة المالية، من اختيار مصادر الحصول على الأموال وأوجه استخدامها كما هو موضح في الشكل رقم (1):

شكل رقم (1): الإدارة المالية في المنشأة صغيرة الحجم

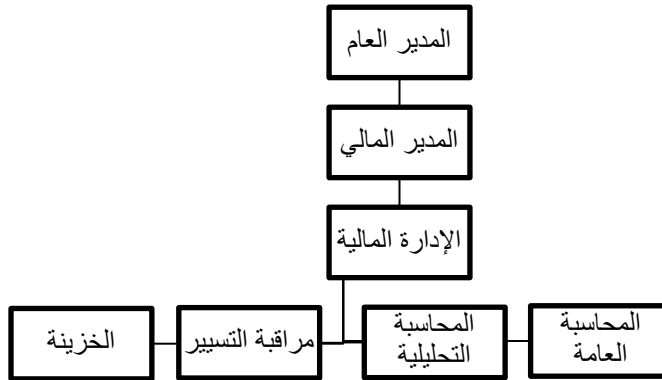


المصدر: هيثم محمد الزعبي: مرجع سبق ذكره. ص 27

### 2-3 في المؤسسات متوسطة الحجم:

يكون حجم النشاطات المالية أكبر وتكون الإدارة المالية أكثر استقلالية، وتمارس هذه النشاطات بحرية أكبر، ويتولى الإشراف على الأمور المالية شخص يدعى المدير المالي يتمتع بنفوذ وصلاحيات أكبر مما هي عليه في المؤسسات الصغيرة الحجم كما هو موضح في الشكل رقم (2):

شكل رقم (2): الادارة المالية في المنشأة متوسطة الحجم

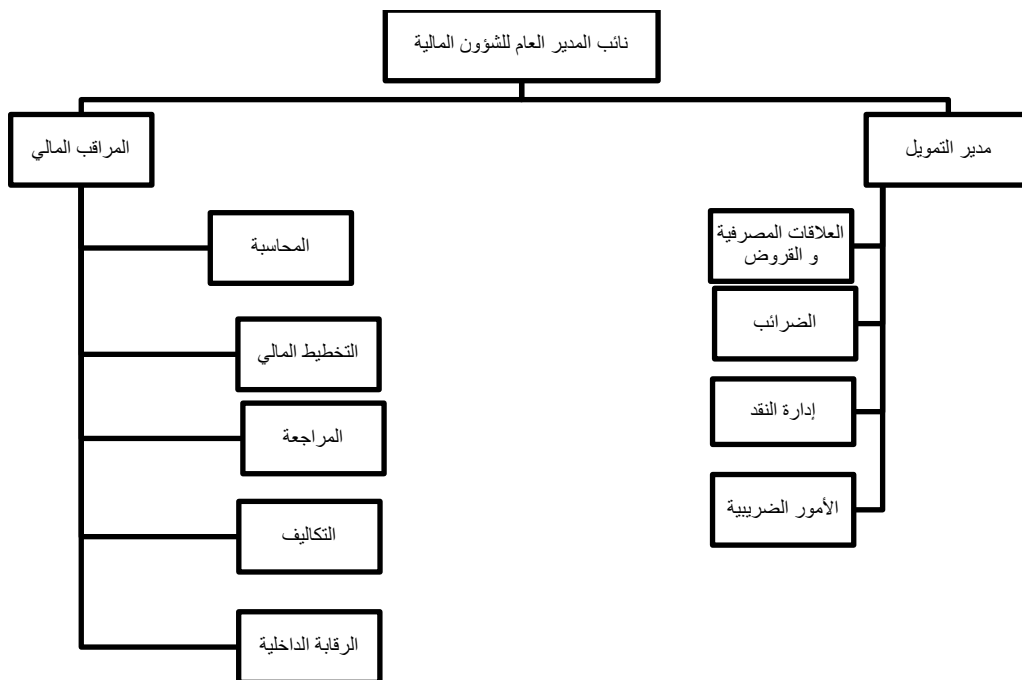


المصدر: فروم محمد الصالح: مرجع سبق ذكره.ص55.

### 3-3 في المنشآت الكبيرة الحجم:

يكون هناك مسؤول مالي أو مستشار، يعد المسؤول الأول عن الأمور المالية من تخطيط واتخاذ القرارات والرقابة المالية في منصب نائب المدير العام للشؤون المالية يساعده مسؤولان يدعى الأول المدير المالي أو مدير التمويل والثاني المراقب المالي، كما هو موضح في الشكل رقم (3):

شكل رقم (3): الإدارة المالية المنشأة كبيرة الحجم



المصدر: هيثم محمد الزعبي: مرجع سبق ذكره.ص28.

## المبحث الثاني: عموميات حول التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية والمالية المختلفة للشركة، والتي تساعد المستثمرين على وضع أهدافهم الاستثمارية وذلك بالاعتماد على مجموعة من القوائم المالية، بهدف الوصول إلى تشخيص صحيح لوضعيتها المالية.

سنتناول في هذا المبحث لمحة تاريخية عن التحليل المالي، أسباب نشأته، أهدافه، شروطه ونتائجه.

يعد التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها عرض نتائج الأعمال على الإدارة، إذ يبين مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها، كما يعتبر أداة لكشف نقاط الضعف في المركز المالي للمؤسسة.

### 1 المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التحليل المالي وأسباب نشأته

. لمحة تاريخية عن التحليل المالي:

يعود ظهور فكرة التحليل المالي إلى نهاية القرن التاسع عشر، حيث استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها، وذلك استنادا إلى كشوفاتها المحاسبية، ولكن مع تطور الصناعة والتجارة اتضح ضعف هذا التحليل وظهر في بداية العشرينات من هذا القرن بعض الدراسات المبينة على العديد من المؤسسات باستعمال مجموعة من النسب المختلفة، ثم تطور هذا النوع من الدراسات بتصنيف المؤسسات وفق القطاعات الاقتصادية، أو النواحي الجغرافية، مما ساعد على المقارنة بين المؤسسات بسهولة.<sup>1</sup>

لقد كان للأزمة الاقتصادية (1929م ، 1933م ) دور إيجابي في تطوير وسائل وتقنيات التسيير وخاصة التحليل المالي،<sup>2</sup> وفي سنة 1933م أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف وبدأت هذه الأخيرة تساهم في نشر الإحصاءات المتعلقة بالنسبة النمطية لكل قطاع اقتصادي.<sup>3</sup>

كما كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية أثر إيجابي في تطور تقنيات التحليل المالي وتطور المؤسسات وبالتالي وسائل التمويل في الستينات من هذا القرن، وقد تزايد حجم المعلومات المالية وتحسنت بشكل ساعد

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي الجزء الأول، دار المحمدية العامة، 1999، ص13.

<sup>2</sup> إسماعيل عرياجي، اقتصاد وتسيير المؤسسة، موفم للنشر، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2013، ص223.

<sup>3</sup> ناصر دادي عدون: مرجع سبق ذكره، ص13.

في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي الذي تحول من التحليل الساكن إلى تحليل ديناميكي للمقارنة بينها الاستنتاج تطور نشاط المؤسسة ماليا.<sup>1</sup>

### 2- أسباب نشأة التحليل المالي:

يرجع تغير النظرة إلى القوائم المالية بالشكل المجرد لما تحتويه من معلومات إلى ضرورة تحليلها ودراستها إلى عدة أسباب يمكن تلخيصها فيما يلي:

#### 2-1 الثورة الصناعية:

لقد أدى التطور الصناعي الكبير إلى ظهور الحاجة إلى رأس مال ضخم من أجل إنشاء الصناعة وتجهيزها وهذا يتطلب توفير مبالغ كبيرة من الأموال عجزت المؤسسات الفردية على توفيرها لذلك كان لابد من ظهور شركات المساهمة للتغلب على مشكلة توفير الأموال، حيث أصبح من الضروري الاعتماد على طبقة مهنية من المديرين تدير الوحدات نيابة عن المساهمين وقد أدى هذا إلى ضرورة تقييم أداء المديرين وبالتالي زاد اهتمام المساهمين بالقوائم المالية التي توفر الفرصة والأساس في تقييم الأداء المالي لهؤلاء المديرين.<sup>2</sup>

#### 2-2 التدخل الحكومي في طريقة عرض البيانات بالقوائم المالية:

لما كان نجاح واستمرار وجود الشركات المساهمة مرهون بثقة المساهمين، لذلك فقد تدخلت الحكومات، من خلال إصدار التشريعات الخاصة بضرورة مراجعة حسابات هذه الشركات بواسطة مراقب خارجي، لكي تضمن حماية جموع المستثمرين، كما نصت هذه التشريعات أيضا بتحديد كيفية عرض البيانات بالقوائم المالية ومدى التفصيل المطلوب فيها لضمان إعطاء صورة للمساهمين عن المركز المالي للشركة ونتائج أعمالها، مما ساعد ذلك في الحاجة إلى تحليل تلك القوائم المالية.<sup>3</sup>

#### 2-3 الأسواق المالية:

تهتم الأسواق المالية بالمستثمرين في الأوراق المالية، فهم أكثر الأطراف الذين يحققون الأرباح نتيجة استثمارهم في الأوراق المالية، كما أنهم أكثر الأطراف الذين يتعرضون للمخاطرة ولذلك يحتاج المستثمرون الحاليون والمتوقعون إلى معلومات دقيقة عن واقع منشآت الأعمال التي تتداول أسهمها في السوق المالية،

<sup>1</sup> اسماعيل عرابجي، مرجع سبق ذكره، ص 224

<sup>2</sup> منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الثانية، 2005، ص 8.

<sup>3</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي، تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 23.

ولإرضاء هؤلاء المستثمرين، نجد أن الأسواق المالية قد اهتمت بتحليل حسابات منشآت الأعمال مالياً لتحديد مدى قوة هذه المنشآت أو ضعفها، وعلى ضوء نتائج التحليل يتحرك الطلب والعرض للأوراق المالية في السوق.<sup>1</sup>

### 2-4 الائتمان:

الائتمان هو عصب الحياة الاقتصادية وهو سلسلة من الحلقات المتصلة بشكل يؤدي فيه انقطاع أو تأخر أية حلقة إلى التأثير على بقية الحلقات فتأخر بعض المدينين عن السداد سيؤثر على الأطراف الأخرى ويؤدي إلى خلق مشكلة مالية.

ولذلك تهتم بيوت المال كالبنوك اهتماماً خاصاً بدراسة المركز المالي للجهات الطالبة للاقتراض قبل منحها، وبالتالي فإن الاهتمام ينصب على دراسة وتحليل القوائم المالية.<sup>2</sup>

### 3- تعريف التحليل المالي:

هناك عدة تعريفات للتحليل المالي تذكر من بينها:

يعرف محمد الزعبي التحليل المالي بأنه "مجموعة العمليات التي تعني بدراسة وفهم البيانات والمعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمنشأة وتحليلها وتفسيرها حتى يمكن الاستفادة منها في الحكم على المركز المالي للمؤسسة وتكوين معلومات تساعد في اتخاذ القرارات، وتساعد أيضاً في تقييم أداء المؤسسة وكشف انحرافات والتنبؤ بالمستقبل".<sup>3</sup>

يعرفه مطر بأنه "عملية يتم من خلالها استكشاف واشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية للمشروع، وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات في تقييم أداء المنشأة بقصد اتخاذ القرارات".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي، تقويم الأداء و التنبؤ بالفشل، مرجع سبق ذكره، ص23.

<sup>2</sup> منير شاكر وأخرون، مرجع سبق ذكره، ص9.

<sup>3</sup> هيثم محمد الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص157.

<sup>4</sup> محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العامة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،

ويعرفه العامري بأنه "عبارة عن إجراءات تحليلية مالية لتقييم أداء المؤسسة في الماضي و إمكانية الارتقاء به مستقبلاً، إذا فهو عملية للحكم عن تقييم الأداء، وتتطلب فهم مشترك وحكم بالإضافة إلى أساليب تحليلية والحالة النموذجية للتحليل المالي تقتضي التحليل والتفسير للكشوفات المالية والبيانات المالية الأخرى، فهو يمكن المستفيدين منه من فهم الأرقام الواردة في الكشوفات المالية كما يمكن اعتماده كأساس في اتخاذ القرارات المالية".<sup>1</sup>

ويعرفه حنفي عبد الغفار بأنه "عملية تحويل الكم الهائل من البيانات المالية والتاريخية، المدونة في القوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات، أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار".<sup>2</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن التحليل المالي ما هو إلا دراسة القوائم المالية والبيانات المنشورة لشركة معينة باستخدام مجموعة من الأدوات والهدف منها دراسة الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، وذلك للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرار.

### المطلب الثاني: شروط ومقومات التحليل المالي

لنجاح عملية التحليل المالي والحصول على نتائج جيدة يجب توفر مجموعة من الشروط والمقومات الأساسية.

#### 1. شروط التحليل المالي:

ينبغي أن تتوفر في التحليل المالي شروط معينة لضمان دقة ومصداقية التحليل في التعبير الحقيقي عن الوضع المالي للمؤسسة، ومن هذه الشروط:<sup>3</sup>

- مدى مرونة التحليل المالي في قياس التغيرات الحاصلة في الفترة المالية.
- مدى شمولية التحليل المالي لأنشطة المؤسسة، حيث يظهر المؤشرات المختلفة عن نشاطات المؤسسة وقد يتم توجيه التحليل جزئياً لخدمة نشاط معين أو اتخاذ قرار معين.

<sup>1</sup> محمد علي إبراهيم العامري، الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2007 ص 99.

<sup>2</sup> عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007، ص 79.

<sup>3</sup> عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الثالثة، 2009، ص

- أن يكون التحليل المالي اقتصاديا في الكلفة الجهد والوقت لقياس المتغيرات ضمن فترة مالية محددة.
- يجب أن يركز التحليل المالي على أساس التنبؤ بالمستقبل وليس على أساس دراسة الظروف التاريخية للمؤسسة، ويكون هذا التنبؤ إما قصير الأجل أو طويل الأجل حسب متطلبات المؤسسة من توقعات التدفقات النقدية والتمويل والأرباح.
- يجب أن يمتاز التحليل المالي بسرعة القياس والإنجاز لكي لا يجعل من البيانات أو المعلومات متقدمة من ناحية الوقت.
- يجب أن تكون الأداة المستخدمة في التحليل فعالة وموضوعية وحديثة لكي يتم التوصل إلى نتائج واقعية ودقيقة.

## 2. مقومات نجاح التحليل المالي:

- التحليل المالي كأى فرع من فروع المعرفة الإنسانية يستند إلى مجموعة مقومات يهدف من خلالها إلى تحقيق أغراضه النظرية والعملية ولعل أبرز هذه المقومات هي:<sup>1</sup>
- للوصول إلى أهداف العملية التحليلية كنتائج يتم تحقيقها في سياق التحليل لابد للمحلل أن يبرز الحقائق التي يستند عليها قبل تفسيرها، هذا يعني أن التحليل يتضمن مادة أولية ممثلة بالبيانات التي يعتمد عليها المحلل والتي تعتبر حقائق مر بها المشروع في فترة زمنية معينة، وهذا يتطلب تحويلها إلى مؤشرات مالية من خلال إيجاد العلاقات القائمة بين هذه البيانات وذلك بالاعتماد على مجموعة من الطرق والأساليب التي تقدم تصورا عن واقع حال المشروع وما سيكون عليه في المستقبل.
  - لتحقيق غايات التحليل بدقة ومصداقية لابد من توفر مدخلات دقيقة للعملية التحليلية، أي أن نتائج العملية التحليلية ومدى دقتها تتوقف على دقة ومصداقية البيانات التي اعتمد عليها المحلل، إذ أن مخرجات العملية التحليلية المتمثلة بالمعلومات التي تصاغ من خلالها وإيجاد العلاقات المتداخلة بين البيانات التي يستند عليها والتي تعتمد بالدرجة الأولى على صحة البيانات وخاصة المالية منها التي اعتبرت المادة الأولية للعملية التحليلية.
  - تمتع المحلل المالي بالمعرفة والدراية الكافية بظروف المشروع الداخلية والخارجية قبل قيامه بتحليل بيانات المشروع، بالإضافة إلى ذلك، لابد أن يكون مؤهلا تأهيلا علميا وعمليا مناسباً ويتميز بخصائص

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، دار الإثراء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص ص 14-15.

المقدرة الديناميكية، وقادرا على استخدام الأساليب والوسائل العملية للتحليل المالي للوصول إلى غايات التحليل وتفسير النتائج التي يتوصل إليها الاستقراء المستقبل.

### المطلب الثالث : اهداف ونتائج التحليل المالي

نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها المحلل المالي في عملية اتخاذ القرارات والحكم على مدى كفاءة الإدارة وقدراتها على تحقيق الأهداف التي يرمي إليها.<sup>1</sup>

#### 1- أهداف التحليل المالي:

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق الغايات التالية:

- التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.
- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة.
- الحكم على كفاءة الإدارة.
- تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة.
- الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم.

وهناك أهداف أخرى:<sup>2</sup>

**بالنسبة للمسيرين:** يسمح بقياس نجاعة التسيير ومقارنته بما لدى المنافسين المباشرين واحتمال اتخاذ إجراءات تقويمية، ويسمح بتقديم ملاءة الزبائن خصوصا وملاءة الموردين من خلال تحليل قوائمهم المالية.

**بالنسبة للمساهمين:** يتعلق الأمر بتقدير نجاعة وفعالية المسيرين الحاليين ومدى الحاجة لتغييرهم إذا لم يحصل رضا عن أدائهم.

**بالنسبة للشركاء المتقاعدين:** يسمح بقياس الوزن النسبي لكل طرف في العلاقة التجارية إذ لا يجب أن يفوتنا أنه في عالم الأعمال هناك تحدي مستمر ودائم لموازين القوة.

<sup>1</sup> عبد الحليم كراجة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 159.

<sup>2</sup> Florent deisting et jean pièrelahille , aide mémoire analyse financière, dinode, paris, 4<sup>eme</sup> édition, 2013.

بالنسبة للمقرضين: يتعلق الأمر بقياس قدرة المؤسسة على تسديد رؤوس الأموال المقترضة أو التي يقترحون إقراضها إياها.

### 2- نتائج التحليل المالي:

بعد إجراء الفحص الدقيق للمعلومات المالية للمؤسسة ومعالجتها باستعمال وسائل معينة تستخلص نتائج تختلف حسب وضعية المحلل بالنسبة للمؤسسة داخلي أو خارجي:<sup>1</sup>

#### 2-1 نتائج التحليل الخارجية:

يمكن للمحلل المالي الخارجي الوصول إلى عدة نتائج من أهمها:

- ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في الميدان المالي.
- تقييم النتائج المالية التي بواسطتها يتم تحديد الأرقام الخاضعة للضرائب.
- تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة الوفاء بالتزاماتها.
- الموافقة أو الرفض لعقد قرض عند تقديم المؤسسة طلبا للقرض من البنك.
- اقتراح سياسات مالية لتغيير الوضعية المالية والاستغلالية للمؤسسة.
- مقارنة الوضعية العامة للمؤسسة مع المؤسسات من نفس القطاع وإظهار أحسنها أو أضعفها.

#### 2-2 نتائج التحليل الداخلي:

يمكن للمحلل المالي الداخلي الوصول إلى عدة نتائج حسب الهدف من تحليله:

- إعطاء حكم على التسيير المالي للفترة تحت التحليل.
- الاطلاع على مدى صلاحية السياسات المالية والإنتاجية والتوزيعية للفترة تحت التحليل.
- التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها بواسطة المديونية مثلا.
- إعطاء أحكام على مدى تطبيق التوازنات المالية في المؤسسة، وعلى المردودية فيها.
- اتخاذ قرارات حول الاستثمار، أو التمويل، أو توزيع الأرباح، أو تغيير رأس المال.
- وضع المعلومات المتوصل إليها للاستفادة منها في المراقبة العامة لنشاط المؤسسة.
- وضع المعلومات أو النتائج المتوصل إليها كأساس للتقديرات المستقبلية لوضع البرامج (الميزانيات التقديرية للاستثمارات أو الخزينة...).

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص ص 12- 13

### المبحث الثالث: استعمالات و معايير التحليل المالي:

سنتناول في هذا المبحث أهم الخطوات التي يعتمد عليها المحلل المالي اثناء قيامه بدراسة وضعية المؤسسة كذلك معايير التحليل المالي واستعمالاته.

#### المطلب الأول: منهجية وخطوات التحليل المالي:

عند البدء في عملية التحليل يجب علينا إتباع مجموعة من الخطوات للحصول على نتائج جيدة.

##### 1- منهجية التحليل المالي:

هي الطرق والأساليب والإجراءات التي يتخذها المحلل المالي عند القيام بعملية تحليل القوائم المالية وهناك مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي يجب أخذها بعين الاعتبار لإتمام عملية التحليل المالي بشكل يتيح له تحقيق الهدف المطلوب وهي:<sup>1</sup>

##### 1-1 تحديد الهدف من عملية التحليل المالي:

يتحدد الهدف من عملية التحليل على ضوء الموضوع أو المشكلة الموجودة لدى المنشأة حتى يتمكن المحلل من جمع المعلومات الخاصة بالموضوع المعني ويوفر على نفسه الجهد والعناء والتكاليف غير اللازمة فمثلا

إذا تقدم أحد العملاء بطلب قرض من بنك تجاري فيصبح الهدف الأساسي للمحلل المالي لدى البنك معرفة مدى القدرة المالية لهذا العميل على سداد القرض في الوقت المحدد.

##### 1-2 تحديد الفترة الزمنية التي يشملها التحليل المالي:

حتى تحقق عملية التحليل المالي أهدافها فلا بد أن تشمل فترة التحليل للقوائم المالية لعدة سنوات متتالية، حيث أن القوائم المالية لسنة واحدة قد لا تكون كافية للحصول على المعلومات التي يستطيع المحلل من خلالها الحكم على قدراتها وإمكانيات العميل.

##### 1-3 تحديد المعلومات التي يحتاج إليها المحلل للوصول إلى أهدافه:

المعلومات التي يحتاج إليها المحلل يمكن الحصول عليها من عدة مصادر، إما من القوائم المالية، كما يمكن الحصول على المعلومات الشخصية عن العميل من خلال المؤسسات التي يتعامل معها.

<sup>1</sup> عليان الشريف، وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص155.

1-4 اختيار أسلوب وأداة التحليل المناسبة للمشكلة موضوع الدراسة:

من الأساليب والأدوات المستخدمة في التحليل المالي، نجد نسب التداول، نسب السيولة السريعة معدل دوران المخزون السلعي، الرافعة المالية بالإضافة إلى كشف التدفقات النقدية خلال فترات زمنية متتالية .

1-5 استعمال المعلومات التي توفرت لدى المحلل لاتخاذ القرارات المناسبة.

1-6 اختيار المعيار المناسب من معايير التحليل المالي: يستخدم في قياس النتائج وقد تظهر الحاجة إلى استخدام أكثر من معيار.

1-7 تحديد درجة الانحراف عن المعيار المستخدم في القياس.

1-8 دراسة وتحليل أسباب الانحراف: يجب معرفة الأسباب التي أدت إلى الانحراف عن المعيار المستخدم.

1-9 وضع التوصيات اللازمة في التقرير: يعد من قبل المحلل في نهاية عملية التحليل.

2. خطوات التحليل المالي:

تتم عملية التحليل المالي وفق الخطوات الآتية:<sup>1</sup>

2-1 التصنيف:

يقوم المحلل المالي في هذه المرحلة بفرز وتجزئة الحقائق الخاصة بمجموعة الأرقام المأخوذة من القوائم المالية وتبويبها في جزئياتها التي تتكون منها، ووضعها في مجموعات متجانسة حتى يتمكن من معالجتها.

2-2 المقارنة:

هي عبارة عن مقارنة الأرقام الجزئية مع بعضها البعض وتساعد هذه المقارنة على كشف العلاقات بين الأرقام ومختلف عناصر الأصول والخصوم والمركز المالي.

2-3 الاستنتاج:

هو عبارة عن الوقوف على العلاقات التي يتم اكتشافها بين الأرقام ومعرفة أسباب قيام هذه العلاقات، واكتشاف الانحرافات مما يساعد على العثور على أفضل الوسائل لعلاج تلك المشاكل.

<sup>1</sup> هيثم محمد الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص161.

## المطلب الثاني: مجالات التحليل المالي

يستعمل التحليل المالي للتعرف على أداء المؤسسات موضوع التحليل واتخاذ القرارات ذات الصلة، هذا ويمكن استعمال التحليل المالي لخدمة أغراض متعددة منها <sup>1</sup>:

### 1. التحليل الائتماني:

يقوم بهذا التحليل المقرض وذلك بهدف التعرف على الأخطار المتوقع أن يواجهها في علاقته مع المقترض، وتقييمها وبناء قراره بخصوص هذه العلاقة استنادا إلى نتيجة هذا التقييم، وتقدم أدوات التحليل المالي المختلفة للمحلل بالإضافة إلى الأدوات الأخرى، الإطار الملائم والفعال الذي يمكنه من اتخاذ القرار المناسب، وذلك لما لهذه الأدوات من قدرة في التعرف على المخاطر المالية إذا ما جرى التحليل المناسب للقوائم المالية للمقترض وتمت القراءة المناسبة للنتائج المستخرجة من التحليل.

### 2. التحليل الاستثماري:

إن من أفضل التطبيقات العملية للتحليل المالي هي تلك المستعملة في مجال تقييم الاستثمار في أسهم الشركات، ولهذا الأمر أهمية بالغة لجمهور المستثمرين من أفراد وشركات وينصب اهتمامهم على سلامة استثماراتهم وكفاية عوائدها، ولا تقتصر قدرة التحليل المالي على تقييم الأسهم والسندات، بل تمتد لتشمل تقييم المؤسسات نفسها والكفاءة الإدارية التي تتحلي بها والاستثمارات لمختلف المجالات.

### 3. تحليل الاندماج والشراء:

ينتج عن الاندماج والشراء تكوين وحدة اقتصادية نتيجة انضمام وحدتان اقتصاديتان أو أكثر معا، وزوال الشخصية القانونية لكل منهما أو لأحدهما ، وفي حالة رغبة شركة في شراء أخرى، تتولى الإدارة المالية للمشتري عملية التقييم، فتقدر القيمة الحالية للشركة المراد شرائها، كما تقدر الأداء المستقبلي لها. وفي نفس الوقت تتولى الإدارة المالية للبائع القيام بنفس عملية التحليل لأجل تقييم العرض المقدم والحكم على مدى مناسبته.

### 4- تحليل تقييم الأداء:

<sup>1</sup> عامر شقر، أيمن الشنطي، الإدارة والتحليل المالي، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة الأولى، 2005، ص ص167

تعتبر أدوات التحليل المالي أدوات مثالية لتحقيق هذه الغاية، لما لها من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة، وكفاءتها في إدارة موجوداتها، وتوازنها المالي، وسيولتها، والاتجاهات التي تتخذها في النمو وكذلك مقارنة أدائها بشركات أخرى تعمل في نفس المجال، والجدير بالذكر أن هذا النوع من التحليل تهتم به معظم الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة مثل الإدارة، المستثمرين، المقرضين.

### 5- التخطيط:

تعتبر عملية التخطيط للمستقبل أمراً ضرورياً لكل مؤسسة وذلك بسبب التعقيدات الشديدة التي تشهدها أسواق المنتجات المختلفة من سلع وخدمات، وتتمثل عملية التخطيط بوضع تصور لأداء الشركة المتوقع بالاسترشاد بالأداء السابق لها، وهنا تلعب أدوات التحليل المالي دوراً مهماً في هذه العملية بشقيها من حيث تقييم الأداء السابق وتقدير الأداء المتوقع

هذه الاستعمالات الواسعة للتحليل المالي جعلت منه مجال اهتمام الكثيرين رغم اختلاف الأهداف التي يتطلعون إليها من تطبيقاته، ومن بين أهم الجهات التي تستعمل التحليل المالي استعمالات واسعة مايلي

#### • الدائنون:

- يهتم الدائنون بالحصول على المعلومات التالية من أجل تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها:<sup>1</sup>
- سيولة المؤسسة لأنها المؤشر الأمثل على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير.
- مدى سلامة المركز المالي للمؤسسة.
- قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح والتي تعتبر أحد الموارد الرئيسية للوفاء بالديون قصيرة وطويلة الأجل معاً.
- ربحية المؤسسة وهيكلها المالي والموارد الرئيسية للأموال واستخداماتها والتوقعات طويلة الأجل، لأنها المؤشر الأفضل على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في المدى الطويل.
- السياسات التي اتبعتها المؤسسة في الماضي لمواجهة احتياجاتها المالية.

#### • المستثمرون:

<sup>1</sup> تحليل الشماخ، خالد أمين عبد الله، التحليل المالي للمصارف، اتحاد المصارف العربية، 1999، ص12.

يهتم المستثمرون في الوحدة الاقتصادية بسلامة استثماراتهم ومدى مناسبة عوائدها الحالية والمستقبلية للمخاطر التي قد تتعرض لها، لذا يقومون بعملية التحليل المالي قبل اتخاذ قراراتهم الاستثمارية المتوصل إليها عما يلي:<sup>1</sup>

- أداء المؤسسة على المدى القصير والطويل، وكذلك قدرتها على الاستثمار في تحقيق العوائد.
  - الاتجاه الذي اتخذته ربحية المؤسسة على مدى فترة معقولة من الزمن.
  - سياسة توزيع الأرباح المتبعة ومدى ثباتها.
  - الوضع المالي للوحدة الاقتصادية والعوامل التي قد تؤثر فيه مستقبلاً.
  - الهيكل المالي للمؤسسة ونقاط الضعف والقوة التركيبية التي اتخذها هذا الهيكل.
  - نتيجة مقارنة أداء المؤسسة بأداء المؤسسات المشابهة في النشاط والحجم والعمر وكذلك أداء الصناعة التي تنتمي إليها.
  - إمكانيات تطور المؤسسة ونموها وتأثير ذلك على الأرباح والقيمة السوقية لأسهمها.
- **إدارة المؤسسة:**

يستعمل التحليل المالي من قبل مختلف المستويات الإدارية في المؤسسة لتحقيق واحدة من الغايات التالية أو كلها:<sup>2</sup>

- تقييم ربحية المؤسسة والعوائد المحققة على الاستثمار.
  - التعرف على الاتجاهات التي يتخذها أداء الشركة.
  - تقييم فاعلية الرقابة وإدارة الموجودات.
  - كيفية توزيع الموارد المتاحة على أوجه الاستخدام المختلفة.
  - تشخيص المشكلات الحالية والتخطيط للمستقبل.
- **المؤسسات الحكومية:**

تستفيد المؤسسات الحكومية من التحليل المالي للمنشآت لأغراض التالية:<sup>3</sup>

- الرقابة على أداء المنشأة وتماشيه مع القوانين والأنظمة.

<sup>1</sup> عامر شقر، اليمن الشنطي، الإدارة والتحليل المالي، مرجع سبق ذكره، ص ص 169 - 170.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص ص 170-171.

<sup>3</sup> هيثم محمد الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص 164.

- تحليل الأداء المالي للأغراض الضريبية.
- تحليل سياسات المنشأة التسعيرية والبيعية و التأجيرية.

### • بيوت الخبرة المالية:

هي فئات متخصصة بالتحليل المالي تقوم بتحليل المنشأة وبيان وصفها المالي بناء على تكليف من بعض الجهات مقابل الحصول على أتعاب.<sup>1</sup>

### • الأفراد والجهات المتعاملة بالأوراق المالية:

يستفيد سماسرة الأوراق المالية من التحليل المالي للأغراض الآتية:<sup>2</sup>

- تحليل التغيرات السريعة على أسعار الأسهم للمنشأة في السوق المالي.
- مراقبة ومتابعة الأموال السائدة وتأثيرها على السوق المالية.
- تحليل السوق المالي وتحديد المنشآت التي يمثل شراء أسهمها أفضل استثمار.

### • العاملون في المؤسسة

يستفيد العاملون في المؤسسة من التحليل المالي للأغراض الآتية:<sup>3</sup>

- تقوية الروح المعنوية لدى العاملين، وتقوية ولائهم وانتمائهم للمؤسسة التي تطلعهم دائما على نتائج عملياتها.
- إن التحليل المالي يبين نقاط النجاح وال فشل الذي يدفع الموظفين إلى التفاني بالعمل للمحافظة على النجاح أو الخروج من حالة الفشل.
- إن اطلاع الموظفين على المركز المالي للمنشأة يدفع الموظفين لأن تكون مطالبهم متناسقة مع قدرات المنشأة المالية.

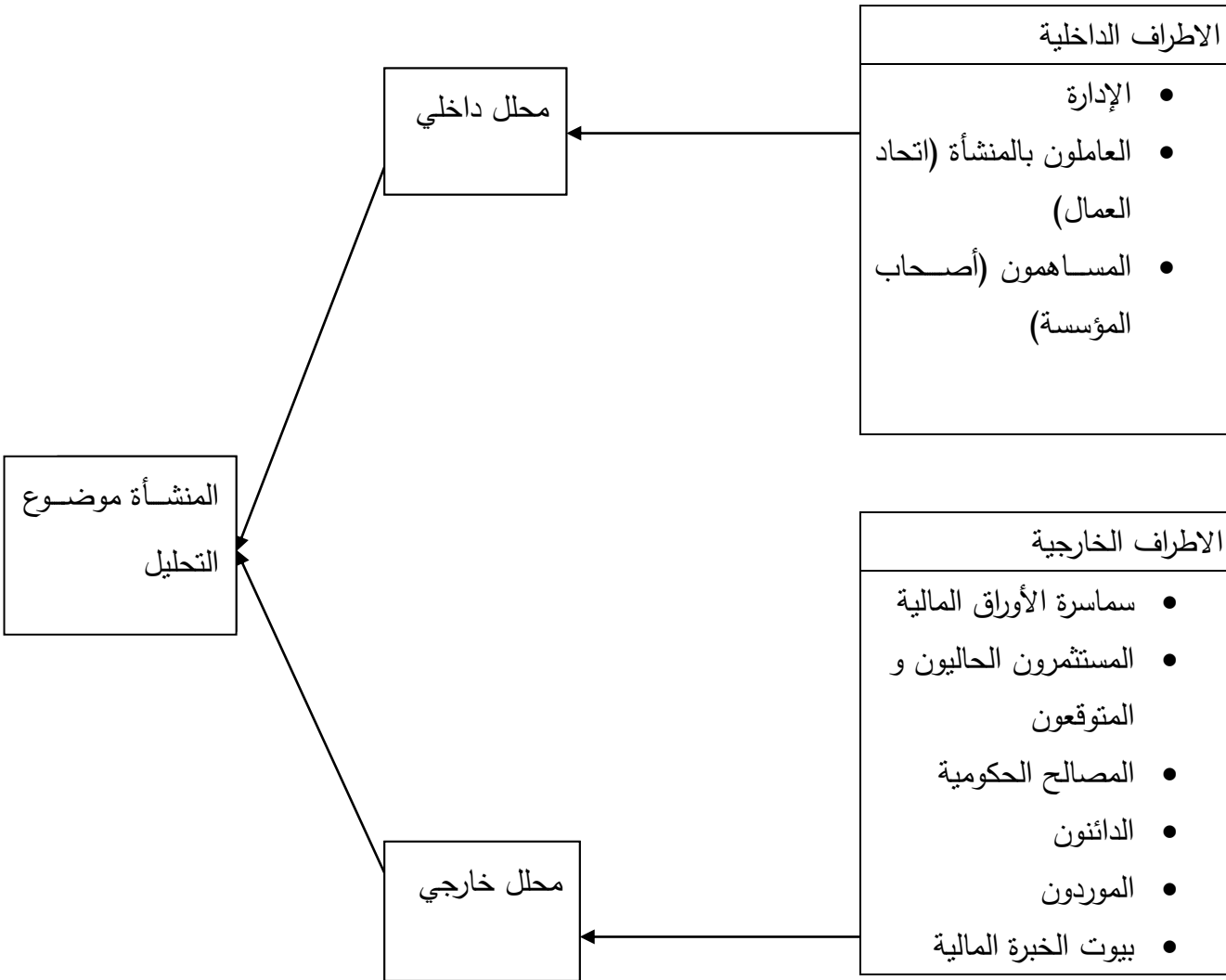
والشكل التالي يوضح الجهات المستفيدة من التحليل المالي.

<sup>1</sup> عليان الشريف وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 153.

<sup>2</sup> هيثم محمد الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص 164.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص ص 162-163.

شكل رقم (4): الجهات المستفيدة من التحليل المالي



المصدر: لزعر محمد سامي: التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي (دراسة حالة)، مذكرة ماجستير، ادارة مالية، جامعة قسنطينة، 2011-2012، ص81.

### المطلب الثالث: معايير التحليل المالي

في هذا العصر أصبحت نتائج التحليل المالي غير كافية لوحدها لذلك لابد على المحلل المالي أن يعتمد على مجموعة من المعايير للحكم على نتائج التحليل.

### 1. تعريف المعيار:

هو عبارة عن مؤشرات أو مقاييس للمقارنة ويختلف مصدر المعيار المستخدم وطرق اختياره ولكن هناك مجموعة من الخصائص ينبغي أن تتوفر في المعيار.<sup>1</sup>

### 2. خصائص المعيار:

- حتى يكون للمعيار معنى وليكون مقبولاً، لابد له أن يتصف بالخصائص التالية:<sup>2</sup>
- أن يتصف المعيار بالواقعية، أي بإمكانية تنفيذه، لا أن يتصف بالمثالية فيتعذر تحقيقه، ولا يتصف بالتواضع فيمكن الوصول إليه بسهولة.
- أن يتصف المعيار بالاستقرار النسبي، وإن كان هذا لا يمنع من إدخال تعديلات عليه إذا دعت الظروف لذلك، بعد إجراء الدراسات اللازمة.
- أن يتصف المعيار بالبساطة والوضوح وسهولة التركيب وان لا يحتمل أكثر من معنى.

### 3. استخدامات المعيار:

تستخدم معايير التحليل المالي فيما يلي:<sup>3</sup>

- إعطاء نسبة مطلقة أو رقم مطلق، معنى ومغزى، يمكن تفسيرهما في ضوءه.
- يستعمل أداة للمقارنة مع النسب الفعلية، مما يؤدي إلى إبراز الانحرافات التي تدفع المحلل إلى البحث عن الأسباب المؤدية لهذه الانحرافات،

### 4. انواع المعايير:

عموماً هناك أربع معايير تستخدم للمقارنة مع النسب المستخرجة للوصول إلى التقييم الموضوعي بشأنها وهذه المعايير هي:

#### 4-1 المعايير المطلقة:

ويعني المعيار المطلق، حالة متفق عليها بأنها تمثل الصيغة المثالية لحدث معين، وهي تمثل خاصية متأصلة تأخذ شكل قيمة مالية ثابتة لسنة معينة مشتركة بين كافة المنشآت وتقاس بها التقلبات الواقعية.

<sup>1</sup> دريد كامل ال شيب، مرجع سبق ذكره، ص66.

<sup>2</sup> عامر شقر، أمين الشنطي، الإدارة والتحليل المالي، مرجع سبق ذكره، ص180.

<sup>3</sup> عامر شقر، أيمن الشنطي، مقدمة في الإدارة المالية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة الأولى، 2007، ص132.

ويعتبر استخدام هذا النوع من المعايير قليلا لابتعادها عن المتطلبات الواقعية لأنشطة الكثير من المنشآت، وهي بذلك قد تنفع لبعضها وقد لا تكون مؤشرا جيدا للبعض الآخر ومثالها أن نسبة التداول مثلا كمعيار مطلق (2: 1)، ويمكن اللجوء إلى هذه النسب عند عدم وجود معايير أخرى ملائمة للمقارنة الموضوعية للنسب التي تحققها المنشأة.<sup>1</sup>

#### 4- 2 المعايير الصناعية:

هي المعايير التي تصدرها الاتحادات المهنية والجهات الحكومية أو غيرها من الجهات لأغراض القياس والتقييم لفرع أو أكثر من فروع الصناعة والنشاط، وهي بذلك أكثر قربا إلى الواقع من المعايير المطلقة لأنها تأخذ بالاعتبار متطلبات النشاط في ذلك النوع من الصناعة أو القطاع المهني.<sup>2</sup>

وقد واجه هذا المعيار بعض الصعوبات منها صعوبة تحديد وتصنيف الصناعات، وصعوبة تحديد المقصود بالصناعة الواحدة، واختلاف الظروف التاريخية والحجم واختلاف الأساليب المحاسبية والأهداف لكل مؤسسة.<sup>3</sup>

وحتى يمكن استعمال هذا المعيار بنجاح وأن تكون نتائجه مقنعة ومناسبة فلا بد أن تتوفر فيه الخصائص التالية:<sup>4</sup>

- أن تكون الشركات موضوع الدراسة تابعة لصناعة واحدة.
- أن تكون الشركات موضوع الدراسة ذات حجم مماثل وأن تكون في منطقة جغرافية واحدة.
- أن تستخدم الشركات موضوع الدراسة نفس النظم المحاسبية

كما أن لهذا المعيار صعوبات في استخدامه تتمثل فيما يلي:

- صعوبة تصنيف الصناعات لاختلاف أنشطتها.
- اختلاف الظروف والحجم والمستوى التكنولوجي وطرق الإنتاج لدى الشركات.
- اختلاف الأساليب والنظم المحاسبية بين الشركات.
- الاختلاف في الموقع الجغرافي.

<sup>1</sup> محمد إبراهيم عبد الرحيم، اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007، ص134.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص134.

<sup>3</sup> عبد الحليم كراجة، مرجع سبق ذكره، ص161.

<sup>4</sup> عليان الشريف، مرجع سبق ذكره، ص157.

- الاختلاف في مصادر التمويل فمنها من يعتمد على الاقتراض، ومنها من يعتمد على أموال الملكية ومنها من يجمع بينهما.

#### 4-3 المعايير التاريخية:

يعتمد هذا المعيار على دراسة أداء الشركة في الماضي واعتباره معيارا للحكم على أدائها الحالي واتجاهاته وعادة يستخرج هذا المعدل عن طريق إيجاد المتوسط الحسابي لنفس النسبة في فترات سابقة محددة، وبعد ذلك يستخدم المعدل المستخرج في تقييم النسبة الخاصة بالفترة الحالية ويعاني هذا المعيار من بعض الصعوبات:<sup>1</sup>

- تقرير عدد الفترات الواجب استخدامها لاستخراج المعدل المطلوب.
- صعوبة انطباق الماضي على المستقبل في حالة تغير ظروف الشركة الداخلية والخارجية.

#### 4-4 المعيار المخطط أو المستهدف:

هو نسبة أو رقم يوضع عادة من قبل لجان متخصصة في الإدارة لاستخدامه في قياس أنشطة معينة من خلال المقارنة بين المعيار المتوقع تحقيقه وبين ما تم تحقيقه فعلا وذلك خلال فترة زمنية محددة، ومن الأمثلة عليه النسب التي يضعها البنك المركزي ويطلب من البنوك الالتزام بها مثل نسبة القروض إلى الودائع وغيرها من النسب الأخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الحلیم كراجة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 162.

<sup>2</sup> عليان الشريف وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 157.

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تمكنا من معرفة الإطار العام للتحليل المالي من خلال النشأة والتطور وبالتالي تستطيع القول بان جوهر العمل الإداري داخل المؤسسة هو اتخاذ القرارات في ضوء التحليل المالي، فهو مجال مهم من مجالات الإدارة المالية، وضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، وازدادت أهميته بشكل كبير في الاقتصاديات المعاصرة وذلك من خلال تعدد الجهات المستفيدة منه.

## الفصل الثاني:

تشخيص الوضعية المالية

للمؤسسة الوطنية لإنتاج

الرخام بسكيكدة

### تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى الإطار العام لتحليل المالي و معرفة الجوهر العام للعمل الإداري داخل المؤسسة، سنحاول في هذا الفصل معرفة أهم تقنيات التحليل المالي و تطبيقها على المؤسسة محل الدراسة من أجل معرفة مدى نجاح هذه المؤسسة.

و يتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث:

**المبحث الاول: نظرة عامة حول المؤسسة**

**المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة**

**المبحث الثالث: التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية**

### المبحث الاول: نظرة عامة حول المؤسسة

تعتبر المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام الشركة الوطنية الوحيدة في إنتاج مادة الرخام في السوق الجزائرية و الكائن مقرها بسكيكدة.

### المطلب الاول: تقديم المؤسسة

#### 1.نبذة تاريخية عن الشركة

في سنة 1983 تم انشاء ENAMARBRE بعد هيكلة sonarem السابقة المكونة من خمسة واحدة اقتصادية منظمة في GSE و هي:

- مجمع الرخام EST مقره سكيكدة.
- مجمع WEST للرخام في SIG .
- وحده رخام زكار في مليانة.
- مركز التوزيع الجهوي بالجزائر.
- مركز التوزيع الجهوي بوهران.

وقد شهدت هذه المؤسسة عدة تغيرات حيث سنة 1986 تم افتتاح محجر الكريمة وتم تنفيذ اعمال الحفر والفتح من قبل شركة EDEMINES في مارس 1991 تتحول الشركة الى النظام الاساسي لشركة SPA بموجب القانون 88\_11 برأس مال قدره 35 مليون دينار جزائري وفي عام 2007 تم توقيع عقد شراكة تجارية مع مجموعة CITIC\_CRCC الصينية لاستغلال محجر الركام في الكريمة (الشلف) وفي عام 2009 تم انشاء وحدة فلفلة الملحقة مباشرة بفرع SOMASK وفي عام 2010 تم زيادة رأس مال الشركة الى 345 مليون دينار جزائري وفي عام 2011 تم تطبيق القرار رقم 01 الصادر عن الجمعية العمومية السابقة ل EPE-ENAMARBRE من اجل الحل المبكر للشركات التابعة و امتصاصها بواسطة EPE-ENAMARBRE.

### 2. الموقع الجغرافي للشركة:

تقع شركة ENAMARBRE في بلدية حمادي كرومة ولاية سكيكدة 2100 يحدها من الشرق قوات التدخل الاحتياطي، و من الغرب الشركة الجزائرية لأشغال الطرق و من الشمال البحر الابيض المتوسط و من الجنوب مركز تكرير البترول.

### المطلب الثاني: موضوع نشاط المؤسسة

يمكن نشاط مؤسسة ENAMARBRE في:

- استغلال الرخام على الحال.
- تحويل الرخام.
- تكسير وتفتيت الرخام الى مشتقات الرخام.
- تسويق الرخام.

### ➤ المنتجات:

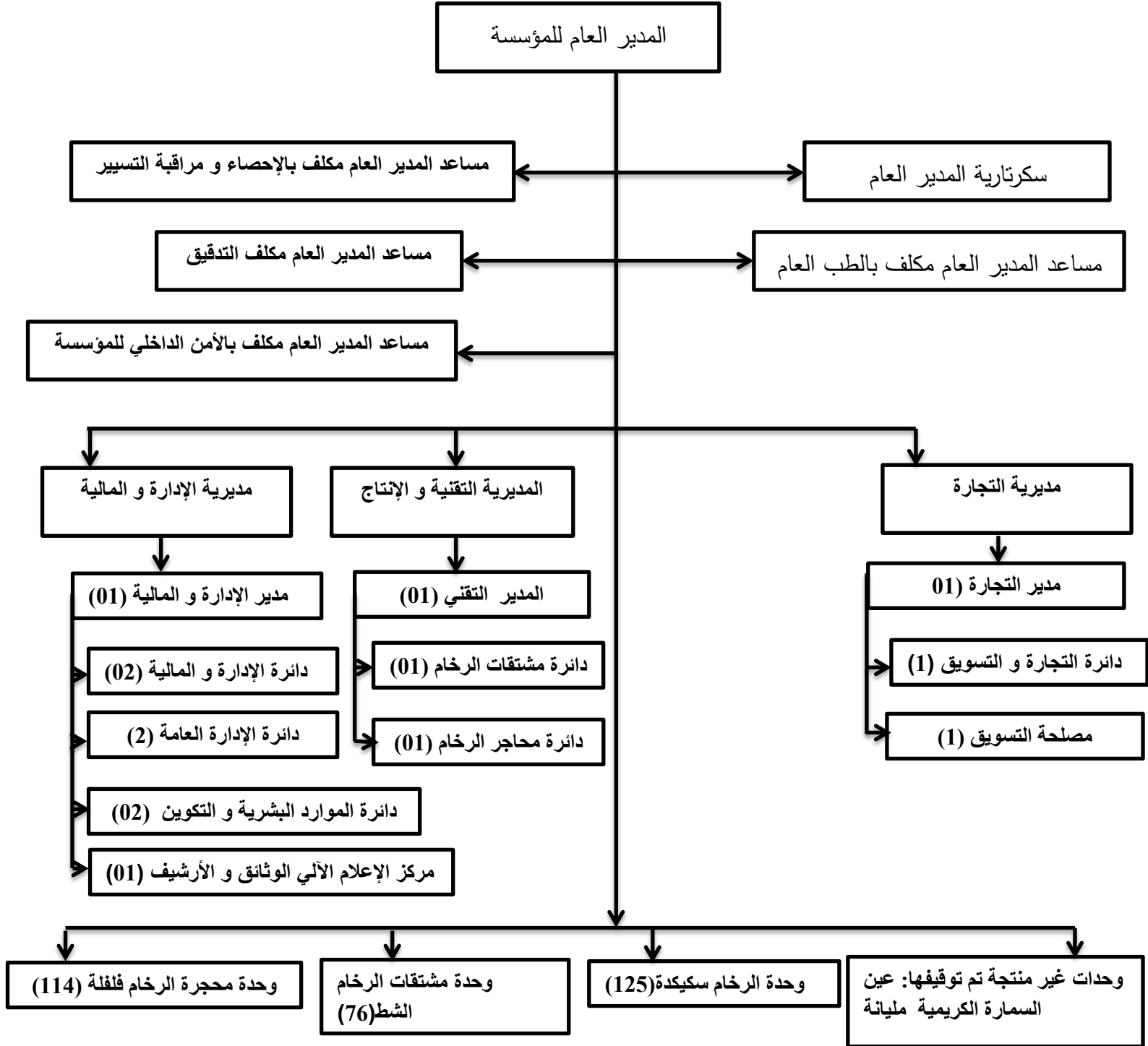
- كتل الرخام والأونيكس.
- بلاط رخامي وبلاط بأحجام ومختلفة.
- حصى رخامية متنوعة الاحجام والبودرة البيضاء.

### ➤ السوق المستهدفة

- الجزائر.
- بلدان المغرب العربي.
- منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.
- اوروبا.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم(5): الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة

سنحاول من خلال هذا المبحث عرض القوائم المالية لسنوات (2017-2018-2019) ومن ثم الحصول على الميزانية المالية المختصرة.

المطلب الاول: عرض جدول حساب النتائج للفترة (2017-2018-2019)

يعتبر جدول حساب النتائج الوسيلة التي يتم بموجبها تحديد ايرادات و تكاليف الدورة المالية فمن خلاله يمكن معرفة سير أي نشاط أي مؤسسة في الدورة المالية.

الجدول رقم(1) : جدول حساب النتائج للفترة (2017-2018-2019) الوحدة: دج

| البيان                                   | 2017                | 2018                | 2019                |
|--|---------------------|---------------------|---------------------|
| رقم الاعمال                              | 625677690,23        | 372036870,40        | 365919835,98        |
| خدمات اخرى                               | 911963,36           | 189669,20           | 43310,84            |
| تغير مخزونات المنتجات المصنعة            | 106389557,56        | 32862192,54         | 51547122,29         |
| الانتاج المثبت                           |                     |                     | 635971,20           |
| اعانات الاستغلال                         |                     |                     |                     |
| <b>1 انتاج السنة المالية</b>             | <b>732979211,15</b> | <b>405088732,14</b> | <b>418146240,31</b> |
| المشتريات المستهلكة                      | 131237356,63        | 69970135,96         | 67130080,98         |
| الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الاخرى    | 80710770,01         | 45647298,12         | 50519206,66         |
| <b>2- استهلاك السنة المالية</b>          | <b>211948126,64</b> | <b>115617434,08</b> | <b>117649287,64</b> |
| <b>3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</b> | <b>521031084,51</b> | <b>289471298,06</b> | <b>300496952,67</b> |
| اعباء المستخدمين                         | 508402347,33        | 278572229,29        | 246121236,22        |

|                     |                     |                      |   |
|---------------------|---------------------|----------------------|---|
| 5404562,67          | 7117732,40          | 10953377,51          | الضرائب و الرسوم و المدفوعات المتشابهة      |
| <b>48971153,78</b>  | <b>3781336,37</b>   | <b>1675359,67</b>    | <b>4- اجمالي فائض الاستغلال</b>             |
| 25022338,00         | 299182554,51        | 5111938,60           | المنتجات العملياتية الأخرى                  |
| 41164908,24         | 13363371,01         | 9348044,38           | العباء العملياتية الاخرى                    |
| 93423060,17         | 118682124,46        | 208894388,05         | المخصصات للإهلاكات و المؤونات               |
| 3852565,54          | 27894227,03         | 40419095,82          | الاسترجاعات عن خسائر القيمة                 |
| 128025523,94        | 166555429,37        | 183779716,32         | تحويل المصروفات المشتركة                    |
| 128025523,94        | 166555429,37        | 183779716,32         | المصاريف المشتركة المتلقات                  |
| <b>-56741911,09</b> | <b>198812622,44</b> | <b>-171036038,34</b> | <b>5- النتيجة العملياتية</b>                |
|                     |                     | 3194,95              | المنتجات المالية                            |
| 18047536,14         | 9359833,64          | 22416867,36          | الاعباء المالية                             |
| <b>-18047536,14</b> | <b>-9359833,64</b>  | <b>-22458672,41</b>  | <b>6- النتيجة المالية</b>                   |
| <b>-74789447,23</b> | <b>189452788,80</b> | <b>-193494710,75</b> | <b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)</b> |
| 10000,00            |                     |                      | الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية     |
|                     | 81591,48            |                      | الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية         |
| 575046667,79        | 565610084,31        | 962293156,84         | منتجات الانشطة العادية                      |
| 649846115,02        | 376238886,99        | 1155787867,59        | اعباء الانشطة العادية                       |
| <b>-74799447,23</b> | <b>189371197,32</b> | <b>-193494710,75</b> | <b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>   |

|              |              |               |                                   |
|--------------|--------------|---------------|-----------------------------------|
|              |              |               | العناصر غير عادية (منتوجات)       |
|              |              |               | العناصر غير عادية (اعباء)         |
|              |              |               | 9-النتيجة غير العادية             |
| -74799447,23 | 189371197,32 | -193494710,75 | 10- النتيجة الصافية للسنة المالية |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم (3، 6، 9)

يبين الجدول ان المؤسسة حققت نتيجة صافية سالبة خلال سنتي (2017، 2019) وذلك لأن النتيجة العملياتية سالبة وكذلك النتيجة المالية ، و بالتالي نستنتج ان المؤسسة حققت خسائر خلال سنتي (2017، 2019) كما حققت نتيجة صافية موجبة خلال سنة 2018 لأن النتيجة العملياتية موجبة وهذا يعني انها حققت ربح مالي خلال هذه السنة.

### المطلب الثاني: عرض الميزانية المالية للفترة (2017-2018-2019)

تتكون الميزانية المالية من جانبين أساسيين هما: جانب الأصول و جانب الخصوم، فالأصول تمثل استخدامات الموارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة، اما الخصوم فتمثل الموارد المالية التي تحت تصرف المؤسسة.

#### ➤ جانب الاصول

الجدول رقم(2) : الميزانية المالية جانب الاصول للسنوات (2017 2018 2019) الوحدة: دج

| البيان                       | 2017          | 2018          | 2019          |
|------------------------------|---------------|---------------|---------------|
| أصول غير جارية               | 1234567891234 | 1234567891234 | 1234567891234 |
| تثبيات معنوية                | 804255,03     | 227335,90     | 119400,00     |
| تثبيات عينية                 | 1180182610,00 | 984870329,38  | 984870329,38  |
| أراضي                        |               |               |               |
| عمليات ترتيب و تهيئة الاراضي |               |               |               |
| مباني                        | 226703650,22  | 137197967,44  | 130832209,54  |

|                      |                      |                      |  |
|----------------------|----------------------|----------------------|--|
| 740261444,27         | 801867087,55         | 1708879718,94        | المنشأة التقنية، المعدات و الأدوات<br>الصناعية                       |
| 35585907,85          | 44969910,40          | 93990099,65          | التثبيات عينية أخرى<br>تثبيات ممنوح امتيازها                         |
| 86896099,06          | 84845166,61          | 102304773,84         | تثبيات يجرى أنجازها<br>التثبيات المالية                              |
| 8828865,64           | 8828865,64           | 11691684,09          | سندات موضوعة موضع معادلة<br>مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة<br>بها |
| 43361694,41          | 43361694,41          | 43443285,89          | قروض وأصول مالية أخرى غير جارية<br>ضرائب مؤجلة على الأصول            |
| <b>2030755950,15</b> | <b>2106168357,33</b> | <b>3368000077,66</b> | <b>مجموع الأصول غير الجارية</b>                                      |
| 5341922,48           | 4382724,68           | 4703198,93           | أصول جارية<br>مخزونات و منتجات قيد التنفيذ                           |
| 1053726,06           | 1521468,89           | 2389323,43           | البضائع  |
| 58238944,47          | 53884889,10          | 109142117,84         | المواد الاولية و اللوازم   |
| 898881,68            | 898881,68            | 2991509,68           | التموينات الأخرى   |
| 250846574,06         | 200285222,38         | 558410691,36         | المنتجات الجاري انجازها  |
|                      | 491075,00            | 590181,17            | منتوجات مخزنة  |
|                      |                      | 57791,16             | المخزونات من التثبيات  |
|                      |                      |                      | المخزونات في الخارج  |
|                      |                      |                      | المشتریات المخزنة  |
|                      |                      |                      | حسابات دائنة و استخدامات مماثلة                                      |
| 23535114,89          | 18280844,03          | 11188128,29          | الزبائن  |

|                      |                      |                      |  |
|----------------------|----------------------|----------------------|--|
| 857465101,57         | 1275553779,59        | 35571927,64          | المدينون الآخرون                         |
| 12561202,40          | 19236153,97          | 18374395,53          | الضرائب                                  |
|                      |                      |                      | حسابات دائنة اخرى و استخدامات مماثلة     |
|                      |                      |                      | الموجودات و ماشايها                      |
|                      |                      |                      | الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية |
|                      |                      |                      | الأخرى                                   |
| 23237878,18          | 370740442,07         | -3781494,50          | الخبزينة                                 |
| <b>1233179345,79</b> | <b>1945275481,39</b> | <b>739637770,53</b>  | مجموع الأصول الجارية                     |
| <b>3263935295,94</b> | <b>4051443838,72</b> | <b>4107637848,19</b> | المجموع العام للأصول                     |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم (1، 4، 7)

➤ جانب الخصوم

الجدول رقم (3) : الميزانية المالية جانب الخصوم للسنوات (2017 2018 2019) الوحدة: دج

| 2019          | 2018                | 2017                | البيان                                |
|---------------|---------------------|---------------------|---------------------------------------|
|               |                     |                     | رؤوس الأموال الخاصة                   |
| 345000000,00  | 345000000,00        | 345000000,00        | رأس المال الصادر                      |
| 1066840,00    | 1066840,00          | 1066840,00          | علاوات واحتياطات (الاحتياطات المدمجة) |
|               |                     |                     | فارق المعادلة                         |
| -74799447,23  | 189371197,32        | -193494710,75       | نتيجة السنة المالية                   |
| -124108647,83 | -227734793,03       | -34240082,28        | رؤوس الأموال الخاصة الأخرى            |
| 147158744,94  | <b>307703244,29</b> | <b>118332046,97</b> | مجموع رؤوس الأموال الخاصة             |
|               |                     |                     | الخصوم غير الجارية                    |
| 2304018549,82 | 2468618549,29       | 2680505423,99       | قروض وديون مالية                      |
| 19288890,79   | 19288890,79         | 19288890,79         | ضرائب (المؤجلة و المرصود لها)         |

## الفصل الثاني

## دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام بسكيكدة

|                      |                      |                      |  |
|----------------------|----------------------|----------------------|--|
| 115888085,72         | 109477150,63         | 176763750,61         | ديون اخرى غير جارية<br>مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا |
| 2439195526,33        | <b>2597384591,24</b> | <b>2876558065,39</b> | مجموع الخصوم غير الجارية                           |
| 232328981,57         | 737346405,52         | 614807883,17         | الخصوم الجارية<br>موردون وحسابات ملحقة             |
| 92712445,98          | 72034361,09          | 76697150,91          | ضرائب  |
| 352539597,12         | 336975236,58         | 421242701,75         | ديون اخرى<br>خزينة الخصوم                          |
| <b>677581024,67</b>  | <b>1146356003,19</b> | <b>1112747735,83</b> | مجموع الخصوم الجارية                               |
| <b>3263935295,94</b> | <b>4051443838,72</b> | <b>4107637848,19</b> | المجموع العام للخصوم                               |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم (2، 5، 8)

### المطلب الثالث: اعداد الميزانية المالية المختصرة للفترة (2017-2018-2019)

➤ جانب الاصول

جدول رقم (4) : الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول للفترة (2017-2018-2019) الوحدة: دج

| المبالغ              |                      | النسبة     |            | النسبة               |                      | البيان           |
|----------------------|----------------------|------------|------------|----------------------|----------------------|------------------|
| 2019                 | 2017                 | 2019       | 2017       | 2018                 | 2017                 |                  |
| 2030755950,15        | 3368000077,66        | 51,99      | 81,99      | 2106168357,33        | 3368000077,66        | الأصول الثابتة   |
| 1233179345,79        | 739637770,53         | 48,01      | 18,01      | 1945275481,39        | 739637770,53         | الأصول المتداولة |
| 316380048,70         | 678284813,50         | 6,45       | 16,51      | 261464261,70         | 678284813,50         | قيم الاستغلال    |
| 893561418,80         | 65134451,46          | 32,40      | 1,5        | 1313070777,00        | 65134451,46          | قيم قابلة لتحقيق |
| 23237878,18          | -3781494,50          | 9,16       | 0          | 370740442,07         | -3781494,50          | قيم جاهزة        |
| <b>3263935295,94</b> | <b>4107637848,19</b> | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>4051443838,72</b> | <b>4107637848,19</b> | مجموع الأصول     |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم (1، 4، 7)

جدول رقم(5) : الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم للفترة (2017-2018-2019) الوحدة: دج

| المبالغ |               |        |               |        |               | البيان           |
|---------|---------------|--------|---------------|--------|---------------|------------------|
| النسبة  | 2019          | النسبة | 2018          | النسبة | 2017          |                  |
| 79.24   | 2586354271,00 | 71,70  | 2905087835,00 | 72,91  | 2994890112,00 | الأموال الدائمة  |
| 4.50    | 147158744,94  | 7.59   | 307703244,29  | 2.88   | 118332046,97  | أموال خاصة       |
| 74,73   | 2439195526,33 | 64.11  | 2597384591,24 | 70.03  | 2876558065,39 | ديون طويلة الأجل |
| 20,76   | 677581024,67  | 28,30  | 1146356003,19 | 27.09  | 1112747735,83 | ديون قصيرة الأجل |
| 100     | 3263935295,94 | 100    | 4051443838,72 | 100    | 4107637848,19 | مجموع الخصوم     |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم(2، 5، 8)

### المبحث الثالث: التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية

لقياس التوازن المالي للمؤسسة والحكم على وضعيتها المالية، سنقوم بحساب المؤشرات التي يعتمد عليها المحلل المالي في دراسته وهي: رأس المال العامل، الاحتياج في رأس المال العامل و الخزينة بالإضافة إلى النسب المالية.

### المطلب الاول: التحليل بواسطة رأس المال العامل

#### 1- رأس المال العامل الصافي:

يعتبر رأس المال العامل مؤشر اساسي في تحليل و تقييم المؤسسة، ويمكن حسابه بطريقتين:

طريقة اعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل الصافي} = \text{أموال دائمة} - \text{اصول ثابتة}$$

طريقة أسفل الميزانية:

رأس المال العامل الصافي = أصول متداولة - ديون قصيرة الأجل

وبعد حسابنا لرأس المال العامل الصافي للسنوات الثلاثة حصلنا على الجدول التالي:

الوحدة: دج

جدول رقم (6) : حساب رأس المال العامل الصافي

| 2019                | 2018                | 2017                  | السنوات<br>البيان              |                      |
|---------------------|---------------------|-----------------------|--------------------------------|----------------------|
| 2586354271,00       | 2905087835,00       | 2994890112,00         | اموال دائمة                    | طريقة اعلى الميزانية |
| 2030755950,15       | 2106168357,33       | 3368000077,66         | اصول ثابتة                     |                      |
| <b>555598320,40</b> | <b>798919478,00</b> | <b>(373109964,50)</b> | <b>رأس المال العامل الصافي</b> |                      |
| 1233179345,79       | 1945275481,39       | 739637770,53          | الأصول المتداولة               | طريقة أسفل الميزانية |
| 677581024,67        | 1146356003,19       | 1112747735,83         | ديون قصيرة الأجل               |                      |
| <b>555598320,40</b> | <b>798919478,00</b> | <b>(373109964,50)</b> | <b>رأس المال العامل الصافي</b> |                      |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المختصرة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي سالب في سنة 2017 وهذا يعني ان المؤسسة فشلت في تمويل استثماراتها و باقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة اما في سنة 2018 و 2019 ارتفع و اصبح موجب و يفسر ذلك بانخفاض الأصول الثابتة و هذا يعني ان المؤسسة أصبحت قادرة على تغطية أصولها الثابتة باستخدام الأموال الدائمة.

2- رأس المال العامل الخاص:

رأس المال العامل الخاص = أموال خاصة - اصول ثابتة

بعد حسابنا لرأس المال العامل الخاص تحصلنا على الجدول التالي:

الوحدة: دج

جدول رقم (7) : حساب رأس المال العامل الخاص

| السنوات                       | 2017                   | 2018                   | 2019                   |
|-------------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|
| البيان                        |                        |                        |                        |
| أموال خاصة                    | 118332046,97           | 307703244,29           | 147158744,94           |
| اصول ثابتة                    | 3368000077,66          | 2106168357,33          | 2030755950,15          |
| <b>رأس المال العامل الخاص</b> | <b>(3249668030,00)</b> | <b>(1798465113,00)</b> | <b>(1883597205,00)</b> |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المختصرة

نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص سالب خلال سنوات الدراسة و هذا يدل على أن المؤسسة لم تكن قادرة على تغطية الأصول الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

### 3- رأس المال العامل الإجمالي:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

كما هو موضح في الجدول التالي:

الوحدة: دج

جدول رقم (8) : حساب رأس المال العامل الإجمالي

| السنوات                          | 2017                | 2018                 | 2019                 |
|----------------------------------|---------------------|----------------------|----------------------|
| البيان                           |                     |                      |                      |
| الأصول المتداولة                 | 739637770,53        | 1945275481,39        | 1233179345,79        |
| <b>رأس المال العامل الإجمالي</b> | <b>739637770,53</b> | <b>1945275481,39</b> | <b>1233179345,79</b> |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المختصرة

نلاحظ أن رأس المال العامل الإجمالي موجب خلال سنوات الدراسة ففي سنة 2017 كان يقدر ب 739637770,53 مقارنة ب 2018 كان يقدر ب 1945275481,39 وهذا الارتفاع راجع إلى ارتفاع في الأصول المتداولة بينما ينخفض في سنة 2019 وقيمته 1233179345,79 بسبب انخفاض في الأصول المتداولة.

4- رأس المال العامل الأجنبي:

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الديون

بعد حسابنا لرأس المال العامل الأجنبي تحصلنا على الجدول التالي

الوحدة: دج

جدول رقم (9) : حساب رأس المال العامل الأجنبي

| 2019              | 2018              | 2017              | السنوات<br>البيان               |
|-------------------|-------------------|-------------------|---------------------------------|
| 2439195526,33     | 2597384591,24     | 2876558065,39     | ديون طويلة الأجل                |
| 677581024,67      | 1146356003,19     | 1112747735,83     | ديون قصيرة الأجل                |
| <b>1761614501</b> | <b>1451028588</b> | <b>1763810330</b> | <b>رأس المال العامل الأجنبي</b> |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المختصرة

نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي خلال سنوات الدراسة موجب ففي سنة 2017 كان رأس المال العامل الأجنبي يقدر ب 1763810330 و انخفض في سنة 2018 الى 1451028588 و يرجع هذا الانخفاض إلى ارتفاع الديون طويلة الأجل، بينما يرتفع الى 1761614501 بسبب الانخفاض الكبير في الديون قصيرة الأجل وهذا يعني ان المؤسسة بإمكانها الحصول على قروض إضافية بسهولة.

المطلب الثاني: التحليل بواسطة الاحتياج من رأس المال العامل و الخزينة

1- الإحتياج في رأس المال العامل:

لمعرفة مدى تغطية رأس المال العامل لاحتياجات دورة الاستغلال لابد من حساب الإحتياج في رأس المال العامل.

يمكن حساب الإحتياج في رأس المال العامل كما يلي

الإحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - النقدية) - (ديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

## الفصل الثاني

### دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام بسكيكدة

بعد حسابنا في الاحتياج في رأس المال العامل للفترة (2017 2018 2019) تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم(10) : حساب في الاحتياج في رأس المال العامل

الوحدة: دج

| السنوات                      | 2017          | 2018          | 2019          |
|------------------------------|---------------|---------------|---------------|
| البيان                       |               |               |               |
| الأصول المتداولة             | 739637770,53  | 1945275481,39 | 1233179345,79 |
| النقدية                      | -3781494,50   | 370740442,07  | 23237878,18   |
| ديون قصيرة الأجل             | 1112747735,83 | 1146356003,19 | 677581024,67  |
| السلفات المصرفية             | -             | -             | -             |
| الاحتياج في رأس المال العامل | (369328470)   | 428179036     | 53236044.20   |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المختصرة

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل في سنة 2017 سالب وهذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج الى موارد أخرى أما في سنة 2019 و 2018 أصبح موجب و هذا يعني موارد الدورة لا تغطي احتياجاتها.

### 2- الخزينة:

كما سبق و اشرنا ان الخزينة هي احد المؤشرات المالية التي تدرس التوازن المالي فيمكن حسابها وفق العلاقة التالية:

الخزينة= رأس المال العامل - الاحتياج في رأس المال العامل

وبعد حساب خزينة المؤسسة تحصلنا على الجدول التالي:

جدول رقم(11) : حساب الخزينة الصافية

الوحدة: دج

| السنوات | 2017 | 2018 | 2019 |
|---------|------|------|------|
| البيان  |      |      |      |

|                     |                  |                    |                              |
|---------------------|------------------|--------------------|------------------------------|
| 555598320,40        | 798919478,00     | (373109964,50)     | راس المال العامل الصافي      |
| 53236044.20         | 428179036        | (369328470)        | الاحتياج في رأس المال العامل |
| <b>502362276,20</b> | <b>370740442</b> | <b>(3781494,5)</b> | <b>الخزينة الصافية</b>       |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المحاسبية السابقة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الخزينة في سنة 2017 سالبة و هذا يعني أن رأس المال العامل أقل من الاحتياج في رأس المال العامل، أي أن المؤسسة تعاني من العجز في السيولة و غير قادرة على تلبية احتياجات الاستغلال.

### المطلب الثالث: التحاليل بواسطة النسب المالية

يمكن تتبع نشاط المؤسسة من خلال مجموعة من النسب المالية، يتم حسابها من خلال الوثائق المحاسبية التي تم الحصول عليها.

#### 1- نسب السيولة:

تمكننا هذه النسب من معرفة مدى قدرة المؤسسة من على الوفاء بديونها، وبعد حسابنا لمختلف انواع السيولة تحصلنا على النتائج التالية:

الوحدة: دج **جدول رقم(12) : حساب نسب السيولة للمؤسسة**

| 2019 | 2018 | 2017    | البيانات  |
|------|------|---------|---|
|      |      |         | السنوات   |
| 1,81 | 1,69 | 0,66    | نسبة التداول = الأصول المتداولة/ ديون قصيرة الأجل                           |
| 1,35 | 1,46 | 0,05    | نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - قيم الاستغلال)/ ديون قصيرة الأجل |
| 0,03 | 0,32 | (0,003) | نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / ديون قصيرة الأجل                     |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المختصرة

التعليق على نسب السيولة:

- بالنسبة إلى لنسب التداول فقد جاءت في سنة 2017 أقل من 1 و هذا يدل على عدم كفاية الأصول المتداولة لتغطية الخصوم المتداولة مما يجعل المؤسسة في وضعية مالية صعبة، حيث يجب عليها اللجوء للاقتراض قصير الأجل لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل، و ارتفعت النسبة إلى أكثر من 1 في السنتين التاليتين 2018 2019 هذا يعني أن الأصول المتداولة غطت ديون قصيرة الأجل وبقي فائض في الأصول بنسبة 0,69 و 0,81 على التوالي.
- أما نسب السيولة السريعة فكانت أقل من 1 في سنة 2017 وهذا يدل أن المؤسسة غير قادرة على تغطية الديون قصيرة الأجل عن طريق القيم الجاهزة و القيم الغير جاهزة في هذه السنة، حيث تزايدت هذه النسبة الى أكثر من 1 في السنتين التاليتين 2018 2019 وهذا يعني أن المؤسسة غطت الأصول المتداولة و قيم الاستغلال، ومع ذلك أن نسب السيولة السريعة أقل من نسب التداول وهذا يدل على أن الأصول المتداولة تعتمد بشكل كبير على المخزون.
- أما فيما يتعلق بنسب السيولة الجاهزة نلاحظ أنها منخفضة هذا يعني أن المؤسسة لا تستطيع أن تغطي أموالها الجاهزة إلا بنسبة (0.003 - 0.32 0.03) من ديونها قصيرة الاجل وهذا يعتبر خطر على المؤسسة.

2- نسب الهيكلية(التوازن المالي):

يوضح الجدول التالي مختلف نسب الهيكلية للمؤسسة محل الدراسة.

الوحدة: دج

جدول رقم(13) : حساب نسب الهيكلية

| 2019 | 2018 | 2017 | السنوات | البيان   |
|------|------|------|---------|--|
| 1,27 | 1,37 | 0,88 |         | نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الاصول الثابتة   |
| 0,07 | 0,14 | 0,03 |         | نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة     |
| 0,04 | 0,08 | 0,02 |         | نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون |
| 0,95 | 0,92 | 0,97 |         | نسبة قابلية التسديد = مجموع الديون / مجموع الأصول        |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق(1، 2، 4، 5، 7، 8)

التعليق على نسب الهيكلية:

- جاءت نسب التمويل الدائم في سنة 2017 أقل من 1 وهذا يعني أن رأس المال العامل لا يغطي جميع الأصول في هذه السنة، أما في سنة 2018 2019 أصبحت هذه النسبة أكبر من 1 وهذا يدل على أن رأس المال العامل الصافي موجب وعلى أن الأموال الدائمة قادرة على تغطية الأصول الثابتة للمؤسسة
- أما نسبة التمويل الخاص نلاحظ أنها أقل من 1 خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.
- بالنسبة لنسب الاستقلالية المالية فهي منخفضة جدا بسبب اعتماد المؤسسة على القروض في تمويل استثماراتها المالية أكثر من الأموال الخاصة.
- فيما يخص نسب قابلية السداد نلاحظ أنها متقاربة خلال سنوات الدراسة وهي أكبر من النسبة المعيارية 0,5 مما يعني ارتفاع المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة، إذ من المتوقع أن تواجه صعوبة في سداد قيمة الديون.

3- نسب النشاط:

تقيس هذه المجموعة من النسب مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها المتاحة و بعد حسابنا لمختلف نسب النشاط تحصلنا على الجدول التالي:

الوحدة: دج

جدول رقم(14) : حساب نسب النشاط للمؤسسة

| 2019 | 2018 | 2017 | السنوات | البيان  |
|------|------|------|---------|---|
| 0,18 | 0,17 | 0,18 |         | معدل دوران الأصول الثابتة = المبيعات / الأصول الثابتة           |
| 0,11 | 0,09 | 0,15 |         | معدل دوران الأصول = المبيعات / مجموع الأصول                     |
| 0,29 | 0,19 | 0,84 |         | معدل دوران الأصول المتداولة = المبيعات / مجموع الأصول المتداولة |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9)

التعليق على نسب النشاط:

- بالنسبة لمعدل دوران الأصول الثابتة فهو يقيس قدرة الأصول الرأسمالية على خلق مبيعات، حيث سجلت القيم 0,18، 0,17، 0,18 للسنوات 2017 2018 2019 على التوالي، وهي معدلات ضعيفة تدل على سوء تسيير المؤسسة لأصولها الثابتة فهي لا تستغلها بالقدر الذي تتطلبه احتياجاتها.
- بالنسبة لمعدل دوران الأصول فهو يبين أنه بالنسبة لكل دينار تستثمره المؤسسة في رأسمالها الاقتصادي يحقق:

➤ 0,15 مبيعات خارج الرسم خلال سنة 2017

➤ 0,09 مبيعات خارج الرسم خلال سنة 2018

➤ 0.11 مبيعات خارج الرسم خلال سنة 2019

نلاحظ أن معدل دوران الأصول أقل من المعدل المعياري الذي يتراوح بين 3 و 4 دج مبيعات خارج الرسم لكل دينار مستعمل، ومنه فطريقة تسيير الأصول للمؤسسة دون المستوى المطلوب.

فيما يخص معدل دوران الأصول المتداولة سجلت القيم التالية 0,84، 0,19، 0,29 للسنوات التالية 2017 2018 2019 وهذه معدلات منخفضة راجعة الى سوء تسيير المخزون.

4- نسب المردودية

يوضح التالي مختلف نسب المردودية للمؤسسة محل الدراسة.

جدول رقم(15) : حساب نسب المردودية

الوحدة: دج

| 2019  | 2018  | 2017  | البيانات  |
|-------|-------|-------|---|
| -0,50 | 0,61  | -1,63 | المردودية المالية= نتيجة الدورة الصافية / الأموال الخاصة            |
| 0,01  | 0,009 | 0,004 | المردودية الاقتصادية= إجمالي فائض الاستغلال / الأصول الاقتصادية     |
| -0,20 | 0,50  | -0,30 | المردودية التجارية= نتيجة الدورة الصافية / المبيعات السنوية الصافية |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9)

### التعليق على نسب المردودية:

- معدل المردودية المالية جاء سالب في السنتين 2017 و 2019 و بالتالي فإن المؤسسة حققت خسائر مالية و في سنة 2018 كان موجب وهذا يدل على كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح عن طريق أموالها الخاصة خلال سنة 2018.
- معدل المردودية الاقتصادية جاء موجب خلال سنوات الدراسة حيث قدر سنة 2017 بالنسبة 0,004 أي أن كل 1 دينار من مستثمر يولد 0,004 دينار من النتيجة ثم ارتفع سنة 2018 إلى 0,009 وهذا راجع الى انخفاض الأصول الاقتصادية و انخفاض سنة 2019 الى 0,01 بسبب ارتفاع الأصول الاقتصادية.
- معدل المردودية التجارية جاء سالب في السنتين 2017 و 2019 وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تحقيق الربح أما في سنة 2018 فكان معدل المردودية موجب حيث كل 1 دينار من المبيعات يولد 0,5 دينار من الأرباح.

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى تحليل و تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، خلال الفترة الممتدة من (2017 إلى غاية 2019)، حيث قمنا بتطبيق أهم الأدوات و الأساليب المستخدمة في التحليل المالي، و المتمثلة في المؤشرات و النسب المالية ولاحظنا من خلال النتائج مايلي:

- أن المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام ليست لها استقلالية مالية.
- تعاني من خسائر مالية خاصة في سنة 2017 و 2019.
- عدم تحقيقها لتوازن المالي في سنة 2017 و 2019.
- عدم استغلالها لأصولها كاملة.

خاتمة

### خاتمة:

يعتبر التحليل المالي في الظرف الراهن أحد أهم العلوم المالية التي تلجأ إليها المؤسسات باعتباره الأداة التي يستطيع المحلل من خلالها معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، وتوجيه الانتباه إلى النقاط الحساسة التي تستوجب الدراسة واتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الوضع المالي، ولا يتم ذلك إلا بتوفير معلومات دقيقة وبيانات معبرة فعلا عن مدى جودة الأداء المالي للمؤسسة، وهذا بفضل أدوات التحليل المالي المتمثلة في المؤشرات والنسب المالية التي يتم تطبيقها على القوائم المالية، واعتمادا على العلاج التي يتم التوصل إليها يستطيع المحلل الكشف عن أسباب الضعف في المؤسسة ومحاولة مساعدتها للخروج منها وتفاديها في المستقبل، حيث تجد أن أغلب المؤسسات تشكو من نقص أو تدهور في الأداء لذلك أصبح من الضروري توجيه الاهتمام إلى دراسة وضعية المؤسسة انطلاقا من الوثائق المحاسبية المتوفرة داخل المؤسسة.

وفي هذا السياق قمنا بمعالجة هذا الموضوع من خلال الجمع بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية، حيث تناولنا في الدراسة النظرية فصل واحد تطرقنا فيه إلى عرض المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي، أما الدراسة التطبيقية فقد حاولنا فيها تحليل وضعية المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام لمدة ثلاث سنوات باستخدام أدوات وأساليب التحليل ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى جملة من النتائج التي من خلالها تم إثبات أو نفي الفرضيات.

### نتائج الدراسة:

- يعتبر التحليل المالي من أبرز الأدوات المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، إلا أننا لاحظنا أن مؤسسة إنتاج الرخام غير مستقلة ماليا، (وهذا ما ينفي صحة الفرضية الأولى).
- يساعد التحليل المالي على معرفة نقاط القوة لتدعيمها ونقاط الضعف لتفاديها ومعالجتها وبالتالي اتخاذ قرارات سليمة في صالح المؤسسة، (وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية).
- تعد التوازنات المالية النموذج الأكثر أهمية باعتبارها أساسا لتقييم وتشخيص الأداء المالي للمؤسسة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة).
- لم تحقق المؤسسة التوازن المالي في سنة 2017 لكنها حققت في سنة 2018 و 2019 ولكنه توازن غير مثالي.

- قيمة الاحتياج من رأس المال العامل أكبر من قيمة رأس المال العامل في 2017 وهذا يعني أن المؤسسة في حاجة الى زيادة رأس المال العامل لتمويل دورة الاستغلال، و في 2018 و 2019 أصبحت أقل من رأس المال العامل لكنها موجبة مما يبقي على نفس المشكل.
- عند حساب نسب النشاط تبين أن هناك تراجع في أداء المؤسسة يدل على أن المؤسسة غير مستغلة لكل أصولها، أو أنها تحتفظ بأصول زائدة عن حاجتها.
- عند حساب نسب الهيكل تبين أن المؤسسة مثقلة بالديون خاصة في سنة 2017 أي أنها في وضعية سيئة و غير قادرة على سداد التزاماتها تجاه الغير.
- عند حساب نسب السيولة نجد أن المؤسسة تتمتع بسيولة منخفضة خاصة في سنة 2017 ويتبين ذلك من خلال حساب نسب التداول والخزينة السالبة.
- المؤسسة حققت خسائر مالية خلال سنتين 2017 و 2019 وهذا ما لاحظناه عند حسابنا لنسب المردودية وكذلك من خلال النتيجة الصافية المالية لجدول حسابات النتائج، أما في سنة 2018 فكانت نسب المردودية موجبة و النتيجة الصافية موجبة وهذا يدل على أن المؤسسة حققت ربح في هذه السنة.

### الاقتراحات والتوصيات:

من خلال دراستنا للجوانب المتعددة لهذا الموضوع، يمكننا الخروج بجملة من الاقتراحات والتوصيات التي نرى بانها ضرورية من أجل تحسين وتطوير المؤسسة وهي:

- يجب على المؤسسة تخصيص مصلحة التحليل المالي حتى يتسنى معرفة وضعيتها المالية.
- فتح المزيد من الفروع الخاصة بالتحليل المالي واستخدام أهم التقنيات الخاصة به.
- العمل على وضع معايير مضبوطة من أجل تحسين المردودية وتحقيق أكبر ربح.
- تكيف موارد الدورة مع الاحتياجات بغية الوصول إلى التوازن الأمثل.
- على المؤسسة استغلال الفائض الموجود في الخزينة لإنجاز مشاريع تهدف إلى توسيع نشاط المؤسسة وتطويرها.

ختاماً يمكن القول أن التحليل المالي أداة فعالة تسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من أجل اتخاذ القرارات السليمة، ولهذا يجب استعمال هذه الأداة بصفة دورية في المؤسسة.

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### قائمة المراجع

#### الكتب بالعربية

- 1- إسماعيل عراجي، اقتصاد وتسيير المؤسسة، موفم للنشر، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2013.
- 2- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2006.
- 3- جليل كاظم مدلول العارضي، الإدارة المالية المتقدمة (مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2013.
- 4- حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- 5- حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 6- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي، تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 7- خليل الشماع، خالد أمين عبد الله، التحليل المالي للمصارف، اتحاد المصارف العربية، 1999.
- 8- دريد كامل آل شبيب، مبادئ الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 9- عامر شقر، أيمن الشنطي، الإدارة والتحليل المالي، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة الأولى، 2005.
- 10- عامر شقر، أيمن الشنطي، مقدمة في الإدارة المالية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة الأولى، 2007.
- 12- عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2006.
- 13- عبد الستار الصياح، سعود العامري، الإدارة المالية أطر نظرية وحالات عملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثالثة، 2007.
- 14- عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007.
- 15- عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الثالثة، 2009.

- 16- عدنان تايه النعيمي، ياسين كاسب الخرشة، أساسيات في الإدارة المالية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الأولى، 2007.
- 17- عليان الشريف، وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 18- فيصل جميل السعايدة، نضال عبد الله فريد، الملخص الوجيز في الإدارة والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- 19- محمد إبراهيم عبد الرحيم، اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007.
- 20- محمد علي إبراهيم العامري، الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2007.
- 21- محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العامة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
- 22- مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
- 23- منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الثانية، 2005.
- 24- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي الجزء الأول، دار المحمدية العامة، 1999.
- 25- وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، دار الإثراء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
- 26- هيثم محمد الزعبي، الادارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع عمان، الطبعة الاولى، 2000.

الكتب بالفرنسية:

1- Florent deisting et jean pièrelahille, aide mémoire analyse financière, dinode, paris, 4<sup>eme</sup> édition, 2013.

- 1- صديق لينده، التمويل المصرفي للمؤسسة العمومية الجزائرية (دراسة حالة مركب المجارف والرافعات ، عين سماره)، مذكرة ماجستير، تسيير مؤسسات، جامعة سكيكدة، جانفي 2007.
- 2- فروم محمد الصالح، النمو والأداء المالي والاستراتيجي للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة تحويل الخشب والحديد بعنابة)، مذكرة ماجستير، اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة سكيكدة، 2006-2007.
- 3- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي (دراسة حالة)، مذكرة ماجستير، إدارة مالية، جامعة قسنطينة، 2011-2012.

الملاحق

## Bilan ENAMARBRE du 01/01/2017 au 31/12/2017

| ACTIF  | NOTE | Brut                    | Amort-Prov.             | Net 2017                | Net 2016                |
|--|------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                   |      |                         |                         |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                |      | 3 301 200,00            | 2 496 944,97            | 804 255,03              | 1 066 022,53            |
| Immobilisations corporelles                  |      |                         |                         |                         |                         |
| Terrains                                     |      | 1 180 182 610,00        |                         | 1 180 182 610,00        | 1 180 182 610,00        |
| Agencements Terrains                         |      | 13 624 180,44           | 13 624 180,44           | 0,00                    | 0,00                    |
| Constructions et Aménagements Construc       |      | 761 030 736,57          | 534 327 086,35          | 226 703 650,22          | 142 915 034,52          |
| Installations techniques, Mat, Outil Industr |      | 3 269 475 845,25        | 1 560 596 126,31        | 1 708 879 718,94        | 1 824 555 394,78        |
| Autres immobilisations corporelles           |      | 238 141 128,56          | 144 151 028,91          | 93 990 099,65           | 106 792 753,03          |
| Immobilisations en cours                     |      | 102 304 773,84          | 0,00                    | 102 304 773,84          | 201 073 457,57          |
| Immobilisations financières                  |      |                         |                         |                         |                         |
| Titres des Filiales                          |      | 7 650 000,00            | 7 650 000,00            | 0,00                    | 0,00                    |
| Créances rattachées à des Participations     |      | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    |
| Prêts et autres actifs financiers non coura  |      | 11 691 684,09           |                         | 11 691 684,09           | 8 816 628,51            |
| Impôts différés actif                        |      | 43 443 285,89           |                         | 43 443 285,89           | 43 443 285,89           |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>               |      | <b>5 630 845 444,64</b> | <b>2 262 845 366,98</b> | <b>3 368 000 077,66</b> | <b>3 508 845 186,83</b> |
| <b>ACTIFS COURANTS</b>                       |      |                         |                         |                         |                         |
| <b>Stocks et encours</b>                     |      |                         |                         |                         |                         |
| Marchandises                                 |      | 5 015 390,27            | 312 191,34              | 4 703 198,93            | 4 169 478,43            |
| Matières premières et fournitures            |      | 2 390 021,83            | 698,40                  | 2 389 323,43            | 1 964 759,89            |
| Autres approvisionnements                    |      | 124 826 786,96          | 15 684 669,12           | 109 142 117,84          | 120 144 505,65          |
| En cours de production de biens & service    |      | 3 190 114,78            | 198 605,10              | 2 991 509,68            | 1 855 553,68            |
| Stocks de produits                           |      | 612 804 278,49          | 54 393 587,13           | 558 410 691,36          | 479 195 239,06          |
| Stocks Provenant d'Immobilisations           |      | 590 181,17              | 0,00                    | 590 181,17              | 556 250,00              |
| Stocks à l'extérieur                         |      | 57 791,16               | 0,00                    | 57 791,16               | 57 791,16               |
| Achats stockés                               |      | 0,00                    |                         | 0,00                    | 0,00                    |
| <b>Créances et emplois assimilés</b>         |      |                         |                         |                         |                         |
| Clients                                      |      | 22 331 480,90           | 11 143 352,61           | 11 188 128,29           | 16 702 273,93           |
| Autres débiteurs                             |      | 68 071 927,64           | 32 500 000,00           | 35 571 927,64           | 37 141 456,68           |
| Impôts                                       |      | 18 374 395,53           |                         | 18 374 395,53           | 32 362 745,25           |
| Autres Actifs courants                       |      | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>           |      |                         |                         |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers cou   |      | 0,00                    |                         | 0,00                    | 0,00                    |
| Trésorerie                                   |      | -3 781 494,50           | 0,00                    | -3 781 494,50           | 310 062,31              |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                   |      | <b>853 870 874,23</b>   | <b>114 233 103,70</b>   | <b>739 637 770,53</b>   | <b>694 460 116,04</b>   |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                   |      | <b>6 484 716 318,87</b> | <b>2 377 078 470,68</b> | <b>4 107 637 848,19</b> | <b>4 203 305 302,87</b> |

ملحق رقم 1

## Bilan ENAMARBRE du 01/01/2017 au 31/12/2017

| PASSIF  | NOTE | 31/12/17                | 31/12/16                |
|---|------|-------------------------|-------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                       |      |                         |                         |
| Capital émis                                  |      | 345 000 000,00          | 345 000 000,00          |
| Prime et réserves                             |      | 1 066 840,00            | 1 066 840,00            |
| Ecart d'équivalence                           |      | 0,00                    | 0,00                    |
| Résultat net                                  |      | -193 494 710,75         | 881 553,12              |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau    |      | -34 240 082,28          | -36 786 635,40          |
|   |      | 0,00                    |                         |
| <b>TOTAL I</b>                                |      | <b>118 332 046,97</b>   | <b>310 161 757,72</b>   |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                   |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières                |      | 2 680 505 423,99        | 2 845 405 423,99        |
| Impôts (différés et provisionnés)             |      | 19 288 890,79           | 18 703 890,79           |
| Autres dettes non courantes                   |      | 0,00                    | 0,00                    |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance |      | 176 763 750,61          | 192 612 980,60          |
|   |      |                         |                         |
| <b>TOTAL PASSIF NON COURANT II</b>            |      | <b>2 876 558 065,39</b> | <b>3 056 722 295,38</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS</b>                       |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés             |      | 614 807 883,17          | 411 672 909,60          |
| Impôts  |      | 76 697 150,91           | 36 012 695,38           |
| Autres dettes                                 |      | 421 242 701,75          | 388 735 644,79          |
| Trésorerie Passif                             |      | 0,00                    |                         |
|   |      |                         |                         |
| <b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>             |      | <b>1 112 747 735,83</b> | <b>836 421 249,77</b>   |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                   |      | <b>4 107 637 848,19</b> | <b>4 203 305 302,87</b> |

| EPE / Spa ENAMARBRE Groupe                                   |      |                        |                         |
|--|------|------------------------|-------------------------|
|  |      | <b>Consolidé</b>       |                         |
| <b>TCR 2017</b>  |      |                        |                         |
| Libellé  | Note | 31/12/17               | 31/12/16                |
| Ventes et produits annexes                                   |      | 626 589 653,59         | 758 988 708,21          |
| Variation stocks produits finis et en cours                  |      | 106 389 557,56         | 141 855 488,92          |
| Production immobilisée                                       |      | 0,00                   | 684 041,00              |
| Subventions d'exploitation                                   |      | 0,00                   |                         |
| <b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>732 979 211,15</b>  | <b>901 528 238,13</b>   |
| Achats consommés   |      | 131 237 356,63         | 124 139 303,04          |
| Services extérieurs et autres consommations                  |      | 80 710 770,01          | 74 528 336,86           |
| <b>II- CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE</b>                       |      | <b>211 948 126,64</b>  | <b>198 667 639,90</b>   |
| <b>III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>             |      | <b>521 031 084,51</b>  | <b>702 860 598,23</b>   |
| Charges du personnel   |      | 508 402 347,33         | 587 775 985,87          |
| Impôts, taxes et versements assimilés                        |      | 10 953 377,51          | 15 537 673,50           |
| <b>IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                      |      | <b>1 675 359,67</b>    | <b>99 546 938,86</b>    |
| Autres produits opérationnels                                |      | 5 111 938,60           | 29 832 981,26           |
| Autres charges opérationnelles                               |      | 9 348 044,38           | 9 584 687,76            |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur |      | 208 894 388,05         | 172 056 082,05          |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                   |      | 40 419 095,82          | 74 320 102,94           |
| <b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>                             |      | <b>-171 036 038,34</b> | <b>22 059 253,25</b>    |
| Produits financiers  |      | 3 194,95               | 393 594,80              |
| Charges financières  |      | 22 461 867,36          | 21 469 155,90           |
| <b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>                               |      | <b>-22 458 672,41</b>  | <b>-21 075 561,10</b>   |
| <b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)</b>          |      | <b>-193 494 710,75</b> | <b>983 692,15</b>       |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                    |      | 0,00                   |                         |
| Impôts différés (Variation) sur résultats ordinaires         |      | 0,00                   | 0,00                    |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>           |      | <b>778 513 440,52</b>  | <b>1 006 074 917,13</b> |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>972 008 151,27</b>  | <b>1 005 091 224,98</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>-193 494 710,75</b> | <b>983 692,15</b>       |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)             |      | 0,00                   |                         |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)              |      | 0,00                   | 102 139,03              |
| <b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                           |      | <b>0,00</b>            | <b>-102 139,03</b>      |
| <b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                         |      | <b>-193 494 710,75</b> | <b>881 553,12</b>       |

ملحق رقم 3

| EPE / Spa ENAMARBRE                              |      |                         |                         |                         | Consolidé               |  |
|--|------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|--|
| Bilan ENAMARBRE du 01/01/2018 au 31/12/2018      |      |                         |                         |                         |                         |  |
| ACTIF  | NOTE | Brut                    | Amort-Prov.             | Net 2018                | Net 2017                |  |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                       |      |                         |                         |                         |                         |  |
| Immobilisations incorporelles                    |      | 1 899 000,00            | 1 671 664,10            | 227 335,90              | 804 255,03              |  |
| Immobilisations corporelles                      |      |                         |                         |                         |                         |  |
| Terrains   |      | 984 870 329,38          |                         | 984 870 329,38          | 1 180 182 610,00        |  |
| Agencements Terrains                             |      | 13 624 180,44           | 13 624 180,44           | 0,00                    | 0,00                    |  |
| Constructions et Aménagements Constructions      |      | 394 900 924,04          | 257 702 956,60          | 137 197 967,44          | 226 703 650,22          |  |
| Installations techniques, Mat, Outil Industriels |      | 1 734 123 524,66        | 932 256 437,11          | 801 867 087,55          | 1 708 879 718,94        |  |
| Autres immobilisations corporelles               |      | 122 794 067,47          | 77 824 157,07           | 44 969 910,40           | 93 990 099,65           |  |
| Immobilisations en cours                         |      | 84 845 166,61           | 0,00                    | 84 845 166,61           | 102 304 773,84          |  |
| Immobilisations financières                      |      |                         |                         |                         |                         |  |
| Titres des Filiales                              |      | 7 650 000,00            | 7 650 000,00            | 0,00                    | 0,00                    |  |
| Créances rattachées à des Participations         |      | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    |  |
| Prêts et autres actifs financiers non courants   |      | 8 828 865,64            |                         | 8 828 865,64            | 11 691 684,09           |  |
| Impôts différés actif                            |      | 43 361 694,41           |                         | 43 361 694,41           | 43 443 285,89           |  |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                   |      | <b>3 396 897 752,65</b> | <b>1 290 729 395,32</b> | <b>2 106 168 357,33</b> | <b>3 368 000 077,66</b> |  |
| <b>ACTIFS COURANTS</b>                           |      |                         |                         |                         |                         |  |
| <b>Stocks et encours</b>                         |      |                         |                         |                         |                         |  |
| Marchandises                                     |      | 4 460 680,86            | 77 956,18               | 4 382 724,68            | 4 703 198,93            |  |
| Matières premières et fournitures                |      | 1 521 468,89            | 0,00                    | 1 521 468,89            | 2 389 323,43            |  |
| Autres approvisionnements                        |      | 64 122 350,41           | 10 237 461,31           | 53 884 889,10           | 109 142 117,84          |  |
| En cours de production de biens & services       |      | 1 097 486,78            | 198 605,10              | 898 881,68              | 2 991 509,68            |  |
| Stocks de produits                               |      | 251 075 021,05          | 50 789 798,67           | 200 285 222,38          | 558 410 691,36          |  |
| Stocks Provenant d'Immobilisations               |      | 491 075,00              | 0,00                    | 491 075,00              | 590 181,17              |  |
| Stocks à l'extérieur                             |      | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    | 57 791,16               |  |
| Achats stockés                                   |      | 0,00                    |                         | 0,00                    | 0,00                    |  |
| <b>Créances et emplois assimilés</b>             |      |                         |                         |                         |                         |  |
| Clients  |      | 26 130 531,71           | 7 849 687,68            | 18 280 844,03           | 11 188 128,29           |  |
| Autres débiteurs                                 |      | 1 308 053 779,59        | 32 500 000,00           | 1 275 553 779,59        | 35 571 927,64           |  |
| Impôts   |      | 19 236 153,97           |                         | 19 236 153,97           | 18 374 395,53           |  |
| Autres Actifs courants                           |      | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    |  |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>               |      |                         |                         |                         |                         |  |
| Placements et autres actifs financiers courants  |      | 0,00                    |                         | 0,00                    | 0,00                    |  |
| Trésorerie                                       |      | 370 740 442,07          | 0,00                    | 370 740 442,07          | -3 781 494,50           |  |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                       |      | <b>2 046 928 990,33</b> | <b>101 653 508,94</b>   | <b>1 945 275 481,39</b> | <b>739 637 770,53</b>   |  |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                       |      | <b>5 443 826 742,98</b> | <b>1 392 382 904,26</b> | <b>4 051 443 838,72</b> | <b>4 107 637 848,19</b> |  |

ملحق رقم 4

| EPE / Spa ENAMARBRE Groupe                         |             |                         |                         |
|--|-------------|-------------------------|-------------------------|
|  |             | <b>Consolidé</b>        |                         |
| <b>Bilan ENAMARBRE du 01/01/2018 au 31/12/2018</b> |             |                         |                         |
| <b>PASSIF</b>                                      | <b>NOTE</b> | <b>31/12/18</b>         | <b>31/12/17</b>         |
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                            |             |                         |                         |
| Capital émis                                       |             | 345 000 000,00          | 345 000 000,00          |
| Prime et réserves                                  |             | 1 066 840,00            | 1 066 840,00            |
| Ecart d'équivalence                                |             | 0,00                    | 0,00                    |
| Résultat net                                       |             | 189 371 197,32          | -193 494 710,75         |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau         |             | -227 734 793,03         | -34 240 082,28          |
|  |             | 0,00                    |                         |
| <b>TOTAL I</b>                                     |             | <b>307 703 244,29</b>   | <b>118 332 046,97</b>   |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                        |             |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières                     |             | 2 468 618 549,82        | 2 680 505 423,99        |
| Impôts (différés et provisionnés)                  |             | 19 288 890,79           | 19 288 890,79           |
| Autres dettes non courantes                        |             | 0,00                    | 0,00                    |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance      |             | 109 477 150,63          | 176 763 750,61          |
|  |             |                         |                         |
| <b>TOTAL PASSIF NON COURANT II</b>                 |             | <b>2 597 384 591,24</b> | <b>2 876 558 065,39</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS</b>                            |             |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés                  |             | 737 346 405,52          | 614 807 883,17          |
| Impôts   |             | 72 034 361,09           | 76 697 150,91           |
| Autres dettes                                      |             | 336 975 236,58          | 421 242 701,75          |
| Trésorerie Passif                                  |             | 0,00                    |                         |
|  |             |                         |                         |
| <b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>                  |             | <b>1 146 356 003,19</b> | <b>1 112 747 735,83</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                        |             | <b>4 051 443 838,72</b> | <b>4 107 637 848,19</b> |

ملحق رقم 5

| EPE / Spa ENAMARBRE Groupe                                   |      |                       |                        |
|--|------|-----------------------|------------------------|
|  |      | <b>Consolidé</b>      |                        |
| <b>TCR 2018</b>  |      |                       |                        |
| Libellé  | Note | 31/12/18              | 31/12/17               |
| Ventes et produits annexes                                   |      | 372 226 539,60        | 626 589 653,59         |
| Variation stocks produits finis et en cours                  |      | 32 862 192,54         | 106 389 557,56         |
| Production immobilisée                                       |      | 0,00                  | 0,00                   |
| Subventions d'exploitation                                   |      | 0,00                  |                        |
| <b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>405 088 732,14</b> | <b>732 979 211,15</b>  |
| Achats consommés   |      | 69 970 135,96         | 131 237 356,63         |
| Services extérieurs et autres consommations                  |      | 45 647 298,12         | 80 710 770,01          |
| <b>II- CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE</b>                       |      | <b>115 617 434,08</b> | <b>211 948 126,64</b>  |
| <b>III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>             |      | <b>289 471 298,06</b> | <b>521 031 084,51</b>  |
| Charges du personnel   |      | 278 572 229,29        | 508 402 347,33         |
| Impôts, taxes et versements assimilés                        |      | 7 117 732,40          | 10 953 377,51          |
| <b>IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                      |      | <b>3 781 336,37</b>   | <b>1 675 359,67</b>    |
| Autres produits opérationnels                                |      | 299 182 554,51        | 5 111 938,60           |
| Autres charges opérationnelles                               |      | 13 363 371,01         | 9 348 044,38           |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur |      | 118 682 124,46        | 208 894 388,05         |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                   |      | 27 894 227,03         | 40 419 095,82          |
| <b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>                             |      | <b>198 812 622,44</b> | <b>-171 036 038,34</b> |
| Produits financiers  |      | 0,00                  | 3 194,95               |
| Charges financières  |      | 9 359 833,64          | 22 461 867,36          |
| <b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>                               |      | <b>-9 359 833,64</b>  | <b>-22 458 672,41</b>  |
| <b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)</b>          |      | <b>189 452 788,80</b> | <b>-193 494 710,75</b> |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                    |      | 0,00                  |                        |
| Impôts différés (Variation) sur résultats ordinaires         |      | 81 591,48             | 0,00                   |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>           |      | <b>732 247 105,16</b> | <b>778 513 440,52</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>542 794 316,36</b> | <b>972 008 151,27</b>  |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>189 371 197,32</b> | <b>-193 494 710,75</b> |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)             |      | 0,00                  |                        |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)              |      | 0,00                  |                        |
| <b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                           |      | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>            |
| <b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                         |      | <b>189 371 197,32</b> | <b>-193 494 710,75</b> |

ملحق رقم 6

| EPE / Spa ENAMARBRE                              |      |                         |                         |                         |                         |
|--|------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|
| Bilan ENAMARBRE du 01/01/2019 au 31/12/2019      |      |                         |                         |                         |                         |
| ACTIF  | NOTE | Brut                    | Amort-Prov.             | Net 2019                | Net 2018                |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                       |      |                         |                         |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                    |      | 1 899 000,00            | 1 779 600,00            | 119 400,00              | 227 335,90              |
| Immobilisations corporelles                      |      |                         |                         |                         |                         |
| Terrains   |      | 984 870 329,38          |                         | 984 870 329,38          | 984 870 329,38          |
| Agencements Terrains                             |      | 13 624 180,44           | 13 624 180,44           | 0,00                    |                         |
| Constructions et Aménagements Constructions      |      | 396 283 223,04          | 265 451 013,50          | 130 832 209,54          | 137 197 967,44          |
| Installations techniques, Mat, Outil Industriels |      | 1 724 817 964,96        | 984 556 520,69          | 740 261 444,27          | 801 867 087,55          |
| Autres immobilisations corporelles               |      | 121 623 243,56          | 86 037 335,71           | 35 585 907,85           | 44 969 910,40           |
| Immobilisations en cours                         |      | 86 896 099,06           | 0,00                    | 86 896 099,06           | 84 845 166,61           |
| Immobilisations financières                      |      |                         |                         |                         |                         |
| Titres des Filiales                              |      | 7 650 000,00            | 7 650 000,00            | 0,00                    | 0,00                    |
| Créances rattachées à des Participations         |      | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    |
| Prêts et autres actifs financiers non courants   |      | 8 828 865,64            |                         | 8 828 865,64            | 8 828 865,64            |
| Impôts différés actif                            |      | 43 361 694,41           |                         | 43 361 694,41           | 43 361 694,41           |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                   |      | <b>3 389 854 600,49</b> | <b>1 359 098 650,34</b> | <b>2 030 755 950,15</b> | <b>2 106 168 357,33</b> |
| <b>ACTIFS COURANTS</b>                           |      |                         |                         |                         |                         |
| <b>Stocks et encours</b>                         |      |                         |                         |                         |                         |
| Marchandises                                     |      | 5 416 503,66            | 74 581,18               | 5 341 922,48            | 4 382 724,68            |
| Matières premières et fournitures                |      | 1 053 726,06            | 0,00                    | 1 053 726,06            | 1 521 468,89            |
| Autres approvisionnements                        |      | 66 276 345,16           | 8 037 400,69            | 58 238 944,47           | 53 884 889,10           |
| En cours de production de biens & services       |      | 1 097 486,78            | 198 605,10              | 898 881,68              | 898 881,68              |
| Stocks de produits                               |      | 301 580 058,94          | 50 733 484,88           | 250 846 574,06          | 200 285 222,38          |
| Stocks Provenant d'Immobilisations               |      | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    | 491 075,00              |
| Stocks à l'extérieur                             |      | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    |                         |
| Achats stockés                                   |      | 0,00                    |                         | 0,00                    | 0,00                    |
| <b>Créances et emplois assimilés</b>             |      |                         |                         |                         |                         |
| Clients  |      | 31 317 964,78           | 7 782 849,89            | 23 535 114,89           | 18 280 844,03           |
| Autres débiteurs                                 |      | 889 965 101,57          | 32 500 000,00           | 857 465 101,57          | 1 275 553 779,59        |
| Impôts   |      | 12 561 202,40           |                         | 12 561 202,40           | 19 236 153,97           |
| Autres Actifs courants                           |      | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    | 0,00                    |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>               |      |                         |                         |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants  |      | 0,00                    |                         | 0,00                    | 0,00                    |
| Trésorerie                                       |      | 23 237 878,18           | 0,00                    | 23 237 878,18           | 370 740 442,07          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                       |      | <b>1 332 506 267,53</b> | <b>99 326 921,74</b>    | <b>1 233 179 345,79</b> | <b>1 945 275 481,39</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                       |      | <b>4 722 360 868,02</b> | <b>1 458 425 572,08</b> | <b>3 263 935 295,94</b> | <b>4 051 443 838,72</b> |

ملحق رقم 7

| EPE / Spa ENAMARBRE                                |             |                         |                         |
|--|-------------|-------------------------|-------------------------|
| <b>Bilan ENAMARBRE du 01/01/2019 au 31/12/2019</b> |             |                         |                         |
| <b>PASSIF</b>                                      | <b>NOTE</b> | <b>31/12/19</b>         | <b>31/12/18</b>         |
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                            |             |                         |                         |
| Capital émis                                       |             | 345 000 000,00          | 345 000 000,00          |
| Prime et réserves                                  |             | 1 066 840,00            | 1 066 840,00            |
| Ecart d'équivalence                                |             | 0,00                    |                         |
| Résultat net                                       |             | -74 799 447,23          | 189 371 197,32          |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau         |             | -124 108 647,83         | -227 734 793,03         |
|  |             | 0,00                    |                         |
| <b>TOTAL I</b>                                     |             | <b>147 158 744,94</b>   | <b>307 703 244,29</b>   |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                        |             |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières                     |             | 2 304 018 549,82        | 2 468 618 549,82        |
| Impôts (différés et provisionnés)                  |             | 19 288 890,79           | 19 288 890,79           |
| Autres dettes non courantes                        |             | 0,00                    |                         |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance      |             | 115 888 085,72          | 109 477 150,63          |
|  |             |                         |                         |
| <b>TOTAL PASSIF NON COURANT II</b>                 |             | <b>2 439 195 526,33</b> | <b>2 597 384 591,24</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS</b>                            |             |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés                  |             | 232 328 981,57          | 737 346 405,52          |
| Impôts   |             | 92 712 445,98           | 72 034 361,09           |
| Autres dettes                                      |             | 352 539 597,12          | 336 975 236,58          |
| Trésorerie Passif                                  |             | 0,00                    |                         |
|  |             |                         |                         |
| <b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>                  |             | <b>677 581 024,67</b>   | <b>1 146 356 003,19</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                        |             | <b>3 263 935 295,94</b> | <b>4 051 443 838,72</b> |

ملحق رقم 8

| EPE / Spa ENAMARBRE  |      |                       |                       |
|--|------|-----------------------|-----------------------|
| <b>TCR 2019</b>  |      |                       |                       |
| Libellé  | Note | 31/12/19              | 31/12/18              |
| Ventes et produits annexes                                   |      | 365 963 146,82        | 372 226 539,60        |
| Variation stocks produits finis et en cours                  |      | 51 547 122,29         | 32 862 192,54         |
| Production immobilisée                                       |      | 635 971,20            | 0,00                  |
| Subventions d'exploitation                                   |      | 0,00                  |                       |
| <b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>418 146 240,31</b> | <b>405 088 732,14</b> |
| Achats consommés   |      | 67 130 080,98         | 69 970 135,96         |
| Services extérieurs et autres consommations                  |      | 50 519 206,66         | 45 647 298,12         |
| <b>II- CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE</b>                       |      | <b>117 649 287,64</b> | <b>115 617 434,08</b> |
| <b>III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>             |      | <b>300 496 952,67</b> | <b>289 471 298,06</b> |
| Charges du personnel   |      | 246 121 236,22        | 278 572 229,29        |
| Impôts, taxes et versements assimilés                        |      | 5 404 562,67          | 7 117 732,40          |
| <b>IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                      |      | <b>48 971 153,78</b>  | <b>3 781 336,37</b>   |
| Autres produits opérationnels                                |      | 25 022 338,00         | 299 182 554,51        |
| Autres charges opérationnelles                               |      | 41 164 908,24         | 13 363 371,01         |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur |      | 93 423 060,17         | 118 682 124,46        |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                   |      | 3 852 565,54          | 27 894 227,03         |
| <b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>                             |      | <b>-56 741 911,09</b> | <b>198 812 622,44</b> |
| Produits financiers  |      | 0,00                  |                       |
| Charges financières  |      | 18 047 536,14         | 9 359 833,64          |
| <b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>                               |      | <b>-18 047 536,14</b> | <b>-9 359 833,64</b>  |
| <b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)</b>          |      | <b>-74 789 447,23</b> | <b>189 452 788,80</b> |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                    |      | 10 000,00             |                       |
| Impôts différés (Variation) sur résultats ordinaires         |      | 0,00                  | -81 591,48            |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>           |      | <b>447 021 143,85</b> | <b>732 083 922,20</b> |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>521 810 591,08</b> | <b>542 631 133,40</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>-74 799 447,23</b> | <b>189 371 197,32</b> |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)             |      | 0,00                  |                       |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)              |      | 0,00                  |                       |
| <b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                           |      | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                         |      | <b>-74 799 447,23</b> | <b>189 371 197,32</b> |

ملحق رقم 9





### تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المعضي أسفله:

الطالب (ة): العالم بنوني المولود(ة) بتاريخ: 15/11/1997 ب: سكيكدة  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 3/109/12007 الصادرة بتاريخ: 16/03/2007 من: مستعمرة  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: تسيير تخصص: إدارة مالية خلال السنة  
الجامعية 2007-2008 والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان "

دور التحليل المالي في تنمية المؤسسة المالية للمؤسسة  
بالمعامل أدوات التحليل المالي  
دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الرخام

أصرح بشرقي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 03/06/2008

التوقيع والبصمة

.....